

- مع أول موجة برد.. المدافئ الخردة تفتersh الأسواق بزيادة ١٠٠٪ عن أسعار العام الماضي
- وزارة النقل: أنموذج جديد للوحات المركبات في سورية
- لحل مشكلة ضعف الإنترنت.. توسيع البوابة الدولية إلى سعة 1.2 تيرا
- أسعار زيت الزيتون الحالية تلبى حاجة الفلاح.. وتقديرات أولية باكتفاء السوق في الفترة المقبلة

## الرئيس الأسد يصدر مرسومين بتسمية المقداد نائبا لرئيس الجمهورية وبتشكيل الوزارة الجديدة برئاسة الجلالى

دمشق-سانا

أصدر السيد الرئيس بشار الأسد مرسوماً بتسمية الدكتور فيصل المقداد نائبا لرئيس الجمهورية. ويفوض الدكتور المقداد بمتابعة تنفيذ السياسة الخارجية والإعلامية في إطار توجيهات رئيس الجمهورية. كما أصدر الرئيس الأسد مرسوماً يقضى بتشكيل الوزارة الجديدة برئاسة الدكتور محمد غازى الجلالى. تولى الوزارة في الجمهورية العربية السورية كما يلي:

– الدكتور محمد عبد الستار السيد وزيراً

للأوقاف  
– الدكتور سلام سفاف وزيراً للتنمية الإدارية  
– الدكتور محمد سامر الخليل وزيراً للصناعة  
– اللواء محمد خالد الرحمنون وزيراً للداخلية  
– المهندس محمد رامي مرتيني وزيراً للسياحة  
– العماد علي محمود عباس وزيراً للدفاع  
– المهندس إياد الخطيب وزيراً للاتصالات وتقانة المعلومات  
– القاضي أحمد السيد وزيراً للعدل  
– المهندس زهير خزيم وزيراً للنقل

– الدكتورة ديانا بركات وزيراً للثقافة

– الدكتور فراس حسن قدور وزيراً للنفط والثروة المعدنية  
– السيد لؤي عماد المنجد وزيراً للتجارة الداخلية وحماية المستهلك  
– السيد أحمد بوسته جي وزير دولة.  
– الدكتور محمد عامر المارديني وزيراً للتربية  
– المهندس لؤي خريطة وزيراً للإدارة المحلية والبيئة  
– المهندس معتز قطان وزيراً للموارد المائية  
– السيد بسام الصباغ وزيراً للخارجية والمغتربين  
– الدكتور بسام حسن وزيراً للتعليم العالي

والبحث العلمي

– الدكتور رياض عبد الرؤف وزيراً للمالية  
– الدكتور أحمد ضميرية وزيراً للصحة  
– الدكتور سنجار طعمة وزيراً للكهرباء  
– الدكتور فايز المقداد وزيراً للزراعة والإصلاح الزراعي  
– الدكتور محمد ربيع قلعه جي وزيراً للاقتصاد والتجارة الخارجية  
– السيد أحمد هدلة وزير دولة  
– المهندس سمر السباعي وزيراً للشؤون الاجتماعية والعمل  
– الدكتور حمزة علي وزيراً للأشغال العامة والإسكان  
– السيد زياد غصن وزيراً للإعلام

## بمشاركة سورية . انطلاق فعاليات المؤتمر الدولي للتاريخ الشفوي في مسقط

ص ٣

## سورية تعرب عن تعاطفها مع إيران إثر انفجار بمنجم طبس

دمشق-سانا

أعربت سورية عن تعاطفها المخلص مع إيران، إثر الانفجار الذي حدث في منجم بمدينة طبس التابعة لمحافظة خراسان الجنوبية، والذي أسفر عن وفاة وإصابة عدد كبير من العاملين في المنجم، مؤكدة أن الشعب الإيراني سيتجاوز هذه المحنة. وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان: تعرب الجمهورية العربية السورية قيادة وشعباً عن تعاطفها المخلص مع قيادة وشعب الجمهورية الإسلامية الإيرانية، إثر الانفجار الذي حدث في منجم في مدينة/طبس/ التابعة لمحافظة خراسان الجنوبية، والذي أسفر عن وفاة وإصابة عدد كبير من العاملين في المنجم. وتابعت الخارجية: كما تتقدم سورية بأحر التعازي إلى الشعب الإيراني وقيادته، وخاصة لعائلات الضحايا، وتتمنى الشفاء العاجل لجميع المصابين. وختم البيان: تثق الجمهورية العربية السورية بأن الشعب الإيراني الصديق سيتجاوز هذه المحنة وسيتابع مسيرة الإنتاج والبناء والإنجازات التي حققها في جميع المجالات الاقتصادية والتنموية.

## 182 شهيداً ومئات الجرحى حصيلة مجازر العدو الإسرائيلي في لبنان



بيروت-سانا

أعلنت وزارة الصحة اللبنانية أن حصيلة العدوان الإسرائيلي المستمر على لبنان منذ صباح اليوم ارتفعت في حصيلة أولية إلى ١٨٢ شهيداً، وإصابة ٧٢٧ شخصاً بجروح، ومئات الشهداء والجرحى هم أطفال ونساء ومسنون ومسعفون، واستهدف العدوان الإسرائيلي الواسع على لبنان منذ صباح

اليوم المنازل والمباني السكنية في القرى والبلدات على امتداد الجنوب والبقاع الغربي وصولاً إلى الشمال، مرتكباً العديد من المجازر بحق المدنيين، كما أكدت وسائل الإعلام اللبنانية أن المدنيين في بيوتهم ومنازلهم ومحالهم التجارية وسياراتهم كانوا هدف العدو الإسرائيلي. وكان استشهد شخص، وأصيب عشرات الأشخاص، إثر غارات جوية كثيفة شننها الطيران الحربي للعدو الإسرائيلي اليوم على منطقة البقاع اللبناني، حيث استهدف طيران العدو الإسرائيلي منطقة البقاع اللبناني صباح اليوم، ما أدى إلى استشهاد شخص وإصابة ٦ آخرين، فيما أعلنت وزارة الصحة اللبنانية عن إصابة ١١ شخصاً، إثر غارات جوية إسرائيلية على بلدة عيترون، ونقلوا إلى المستشفيات لتلقي العلاج وبينهم حالات جرحية، وأدت غارات العدو الإسرائيلي على الملكية وجبال البطم والمناطق المحيطة إلى إصابة ثلاثة عشر شخصاً بجروح.

التتمة.. ص ٢

## هل ينجح مشروع الحرب الشاملة؟

للجنرال والمؤرخ البروسي، كارل فون كلاوزفيتز، مقولة شهيرة مفادها "إن الحرب هي امتداد للسياسة بوسائل أخرى"، أي أن الهدف منها، ومن وسائلها الصلبة والقاسية، جعل العدو ينفذ ما تريده السياسة، وتلك مقولة أثبت التاريخ صحتها، فهو يحفل بساسة وقادة قرروا - سواء كان قرارهم محققاً أم خاطئاً - الحرب وخاضوها كي يحققوا ما عجزت عنه الدبلوماسية، لكن التاريخ ذاته يحفل أيضاً بأشخاص من نوع آخر.. أشخاص لم تكن الحرب بالنسبة لهم إلا طريقة حياة أصلية ومعتمدة، ومن المؤكد أن مجرم الحرب الصهيوني، بنيامين نتنياهو، أبرز من يعبر عن هذا النوع في عصرنا الراهن.

وبالتأكيد، فإن أحداً، في الشرق كما في الغرب، كارهاً لتنتباهوا أو محباً له، لا يستطيع أن ينكر - إلا إذا كان متحدثاً باسم البيت الأبيض أو الخارجية الأمريكية - كم الأدلة التي تتراكم يوماً إثر آخر، مبرهنة على أن الحرب هي أسلوب الحياة المعتاد لهذا القاتل، لكن الحق يقال إن ذلك لا ينطلق من دواع شخصية فقط، فهناك أيضاً دواعٍ ومحفزات عامة ناشئة عن الطبيعة الأصلية لمشروع الكيان الصهيوني الذي أثبت، ومنذ نشأته المشؤومة، أن الحرب، وبإفراط أشكالها وأكثرها خساسة، هي أسلوب حياة عادي لا يمكن له "العيش" والبقاء بدونها.

أحمد حسن

التتمة.. ص ٢

## "الكابلات" مهددة بخسارة خيرة عمالها

غسان قطوم

وقوعها في منطقة ساخنة بريف دمشق الجنوبي كانت مستهدفة من قبل العصابات الإرهابية، لكن العاملين فيها دافعوا عنها ببسالة واستطاعوا حمايتها ليستمر إنتاجها دون توقف.

التفاصيل.. ص ٧

انطلاق أعمال  
"قمة المستقبل"  
في مقر الأمم المتحدة

ص ٣

الرفيق الدقاق خلال المجلس المركزي  
لـ"الأطباء البيطريين": الاهتمام بالمشاريع  
الصغيرة وتنمية الثروة الحيوانية

ص ٢



## الرفيق الدقاق خلال المجلس المركزي لـ "الأطباء البيطريين"؛ الاهتمام بالمشاريع الصغيرة وتنمية الثروة الحيوانية



عزة الوطن وكرامته، والحفاظ على قطاع الثروة الحيوانية.

وأضاف: تم تشكيل لجنة مركزية لفحص ومنح لقب الاستشاري للزملاء الذين تنطبق عليهم الشروط والراغبين بالحصول على لقب طبيب استشاري، وحالياً يتم تشريع منح ترخيص لفتح مكتب استشاري للحاصلين على هذا اللقب وإقامة دورات تدريبية اختصاصية وندوات علمية لرفع سوية الزملاء العلمية والمهنية، ورفع تعويض الوفاة المركزية للميوني ليرة ورفع سقف التعويضات لعشرين ضعف والتعاقد مع مستثمر لمعمل "أسمي" يحفظ حقوق الشركة والمساهمين، وتم اطلاق المعمل وبدأ بإنتاج المستحضرات، واستلام مستودع خزانة التقاعد، فضلاً عن شراء مقسمين على أرض مدينة أم الزيتون الصناعية بالسويداء، أحدهما للخزانة والآخر للنقابة.

لتطوير القطاع، مؤكداً أن الوزارة في طور إعادة النظر بالسياسات الزراعية بهدف الوصول لسياسات وطنية زراعية. من جانبه، نقيب الأطباء البيطريين، الدكتور إياد السويدان، أوضح أن المجلس تتويج لمسيرة عمل عام مضى تم خلاله تحقيق العديد من الانجازات، وهناك صعوبات حالت دون تحقيق البعض منها، وهو فرصة مهمة للانطلاق بقوة نحو الأمام وفق برامج عمل واضحة الأهداف والرؤى، واضعين نصب أعيننا مصلحة الوطن أولاً والزملاء ثانياً، وتأمين بيئة عمل مناسبة وتطوير المهنة، مؤكداً أن أعضاء النقابة حافظوا على شرف المهنة وصورته وإظهار الوجه الحضاري للنقابة من خلال الخدمات الطبية المختلفة التي قدموها للمواطنين وللمربين، وفي الوقت ذاته كان الأطباء البيطريين أنموذجاً بالوطنية من خلال استثمارهم بعملهم وتقديمهم للعشرات من الشهداء في سبيل

متمنياً للمجلس النجاح في أعماله. وزير الزراعة في حكومة تصريف الأعمال المهندس محمد حسان قننا، أوضح أن القطاع الزراعي يلقي كل الدعم والاعون والمتابعة من قبل السيد الرئيس بشار الأسد كونه الداعم الأساسي للاقتصاد الوطني، وتطويره واجب على الجهات الحكومية والنقابات والمواطنين ليتم استثمار كل الإمكانيات، مشيراً إلى أن الوزارة تقدم الدعم والاعون للنقابة، والتي هي شريك حقيقي بكل القرارات والأنشطة والبلاغات المتعلقة بالقطاع، وهي الذراع الطبي لحماية القطاع، كما لفت إلى أن تدخل الوزارة ومعالجتها للمشكلات التي عانى منها القطاع ساهم بحلها وتحقيق الاستقرار فيها، مبيناً أن القطاع لم يأخذ حقه من التنمية لأن الملكية غير موثقة وهناك تداخل كبير ما بين المراحل الإنتاجية والتسويقية، وبالتالي يجب تنظيم مؤسسات الإنتاج والتسويق

الإيجابية ويعمل على تنفيذها بالتعاون مع الجهات المعنية.

وأضاف: كانت النقابة من خلال أعضائها خلال الأعوام الماضية السياج الطبي لحماية قطاع الثروة الحيوانية وتحصينه، وكانت جهودها موضوع تقدير من المكتب والمربين، كذلك كانت شريكا حقيقياً في عملية التنمية الاقتصادية.

وشدد الرفيق الدقاق على ضرورة مضاعفة الجهد والعمل لإعادة تنمية القطاع وتحصينه ومساعدة المربين في تجاوز الصعوبات التي تواجههم من خلال المبادرات الوطنية المجتمعية وتعزيز الشراكة مع وزارة الزراعة ونقابة المهندسين الزراعيين واتحاد الفلاحين والاهتمام بالبحث العلمي والمساهمة بتطوير المناهج الدراسية بالجامعات وتقديم الخطط والبرامج للجهات المعنية بالقطاع وتحديث الأنظمة والقوانين المتعلقة بالنقابة وتجاوز حالات التقصير، كما دعا إلى تنفيذ خطط العمل والابتعاد عن العمل المكتبي لفشله والشخصنة وتغليب المصلحة العامة ومعالجة حالات الترهل، مؤكداً أن المكتب لن يتوانى عن إعفاء أي رقيق مقصّر لأننا نريد نقابة وفروع قوية، وتعزيز العلاقات مع مكاتب الفلاحين بالفروع والتي دورها الحقيقي المتابعة والإشراف وتعزيز الدور المتعلق بالصحة العامة والاهتمام بالمؤتمرات العلمية والبحث العلمي والتحول الرقمي، تماشياً مع خطة الحكومة والمشروع الوطني للإصلاح الإداري، وتكريس العمل المؤسسي والاهتمام بالجانب الإعلامي وتقوية التعاون مع المنظمات الدولية والاستفادة منها وتعزيز الجانب الاستثماري لتحسين موارد الخزانة.

وختم الرفيق الدقاق: إن السياسية السورية ثابتة بمبادئها ولا تنازل عن الحقوق وسيتم تحرير كل الأراضي المحتلة،

دمشق- بسام عمار

عقدت نقابة الأطباء البيطريين مجلسها المركزي تحت شعار "تأمين الغذاء الآمن وحماية الثروة الحيوانية واجب وطني"، وذلك بحضور الرفيق أيمن الدقاق عضو القيادة المركزية للحزب رئيس مكتب الفلاحين المركزي، في فندق الشام بدمشق.

ونقل الرفيق الدقاق لأعضاء المجلس تحية الأمين العام للحزب، الرفيق بشار الأسد، رئيس الجمهورية، وتمنياته الطيبة لهم بالنجاح لجلسهم، موضحاً أن كلمة الرفيق الأسد أمام أعضاء مجلس الشعب للدور التشريعي الرابع هي خطة عمل وطنية شاملة للمجلس ولكل الجهات العامة ويجب على النقابة ترجمتها خطط عمل بالشكل الذي يتناسب مع خصوصية عملها، ولاسيما الجانب المتعلق بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة والتي يمكن تطبيقها من خلال خطة خاصة بذلك أملاً لتحقيق نتائج مهمة فيها.

وأشار رئيس المكتب، إلى أن القيادة تؤكد دائماً على أهمية عمل النقابات ودورها الوطني والتنموي والخدمي والمهني، وتقديم لها كل الدعم والاعون لإنجاح عملها، لافتاً إلى أن المؤتمرات النقابية والمجالس المركزية محطات تنظيمية وتقييمية وطنية، وما يطرح فيها من يعبر عن تطور العمل النقابي والمهني والقدرة على التفاعل مع المتغيرات والتطورات المختلفة والاستفادة منها من خلال وضع رؤى وبرامج وخطط من شأنها إحداث نقلة نوعية بالعمل النقابي والمهني وهي فرصة للمكاشفة والمصارحة والنقد الإيجابي، كما دعا إلى طرح القضايا بكل حرية وشفافية وعدم المحاباة، مبيناً أن مؤتمرات النقابة ومجالسها كانت على الدوام مميزة بحالتها التنظيمية وتوصياتها، والمكتب يتفاعل مع طروحاتها

## هل ينجح مشروع الحرب الشاملة؟ / تمة

إبعاده"، والثاني نداء واقعي من بعض العقلاء، في ثنانيا "الدولة العميقة" الراعية في واشنطن - وهم قلة على أي حال - الذين بدأوا يستشعرون جدياً أن الكيان لن يخسر الحرب الشاملة فقط، بل إن بعض "استثماراتهم السياسية" في حلفائهم في المنطقة، أشخاصاً ومواقع، ستكون من أول ضحاياها، وبين وقائع الميدان وواقعية "النداء" السابق، يدنل سباق محموم مع تننياهو ومشروع الحرب المجنونة، وسيحدد اسم من يكسبه صورة المنطقة، وخلفها العالم، لفترة قادمة.

أحمد حسن

أماناً. تركيا واضح مثال على ذلك. خلاصة القول.. تننياهو يطلب الحرب الشاملة، ويسعي إليها، ويستجر عروضها، إنفاذاً لشخصه وكيانه، معاً، من مصيرهما المحتوم، لكنه يتقدم برجل ويتراجع بأخرى، والسبب ليس أخلاقياً البتة، بل إنه يرتبط بعاملين: الأول هو مجريات الميدان التي لا تسعفه كثيراً في هدفه هذا، وذلك ما أوضحه، بالنار، ردّ المقاومة السريع والتنوع على مجازره الأخيرة في لبنان، الأمر الذي جعله يتراجع خطوة للخلف، مبرراً ذلك بقوله "إننا نفضل عدم الذهاب إلى حرب شاملة في التصعيد مع المقاومة اللبنانية ولكن يجب

وبهذا المعنى أيضاً، جاءت مجزرة "البيجر والاسلكي" غير المسبوقة كاسلوب من أساليب الحرب "المسموح بها" له ولكيانه من قبل رعاته الغربيين -بغض النظر عن أنه أمر كان يجب أن يكون متوقفاً من فريق المقاومة، وتلك قصة أخرى - فالتيكولوجيا، كما كل الوسائل الأخرى، لم تكن يوماً إلا أداة لترسيخ الهيمنة الاقتصادية والسياسية، وذلك ما يفسّر موافقة الحلفاء الضمنية عليها، وحتى لو أنها تبدو، للوهلة الأولى، قد ألحقت أضراراً مستقبلية باقتصادهم، إلا أنهم سارعوا، كما عادتهم دائماً، لاستثمارها واستغلالها في تسويق أجيال، وأنواع، أكثر

بهذا المعنى، لا تبدو محاولات تننياهو المجنونة جبراً المنطقية، وربما العالم خلفها، إلى الحرب الشاملة، أمراً غريباً لأسباب معروفة للقاصي والداني، وإن كانت اليوم تصبح أكثر وضوحاً وتأثيراً لأنها تجمع، علناً، ما بين الشخصي، أي خشية تننياهو من المصير الذي ينتظره قضائياً وسياسياً، وما بين العام، أي الشعور الجمعي لقادة ومستوطنين ورعاة الكيان الغاصب، أن مصير مشروعهم قد أصبح مهدداً، ولأول مرة بهذا الوضوح والجدية، سواء في ساحة الصراع الرئيسية، أم في ما هو أبعد منها جغرافياً وسياسياً.

## 182 شهيداً ومئات الجرحى حصيلة مجازر العدو الإسرائيلي في لبنان / تمة

والنبطية والباق وبعلبك الهرمل وفي الضاحية الجنوبية، مبيناً أن هذا الإجراء يأتي نظراً لتطور الأوضاع الأمنية والعسكرية في المحافظات المذكورة، ما يشكل خطراً على انتقال التلاميذ إلى المدارس والمؤسسات التربوية المذكورة، وداعياً مديري المؤسسات التربوية إلى متابعة البيانات الرسمية الصادرة عن الوزارة بهذا الخصوص.

بلدة البيسارية وعلى بركة الجبور ومحيط السريرة وجبل الريحان وجبل صافي في منطقة جزين. من جانبه، أعلن وزير التربية والتعليم العالي في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية الدكتور عباس الحلبي إقفال المدارس والثانويات والمعاهد والمدارس المهنية والتقنية الرسمية والخاصة اليوم وغداً في كل من محافظات الجنوب

كفرمان المدينة، وأطراف يحمر الشقيف أرنون ومرتفعات إقليم التفاح وجبل الريحان وأطراف بلدة سجد ومحيط معبر كفرتبتيت سابقاً، وأطراف أرنون كفرتبتيت وبلدة طير دبا، كما استهدفت غارات أخرى بلدات عيتا الشعب وحانينو وبيت ليف في قضاء بنت جبيل ومجرى نهر الزهراني بين بلدتي عزة ودير الزهراني وعلى أطراف

إلى ذلك شنت طائرات العدو اليوم أكثر من 80 غارة جوية خلال نصف ساعة على مناطق النبطية استهدفت المناطق والأودية الواقعة بين بلدي أنصار الزرارية وعبا جيشيت الشرقية والنميرية وأطراف كفرتبتيت النبطية الفوقا ودير الزهراني رومين وعزة وأطراف حومين الفوقا، وأطراف النبطية الفوقا وحي الجامعات ومحيط أوتوستراد



## بمشاركة سورية . . انطلاق فعاليات المؤتمر الدولي للتاريخ الشفوي في مسقط



المجتمع وتمكين أفرادها من الوقوف والتعرف على كيانات ومقدرات الوطن، من خلال ما تقدمه الوثائق من معلومات ومعارف متعددة حول الأنماط المعيشية والأوضاع الاجتماعية والإنجازات الاقتصادية والسياسية وغيرها، وما يحفظ منها يمكن الأجيال من قراءة الواقع الراهن واستغلال الوثائق في تشجيع البحث العلمي والإبداع الفكري في كل المعارف العلمية والإنسانية.

ويرأس الوفد السوري المشارك الدكتور بثينة شعبان، ويضم ممثلين وباحثين من عدة مؤسسات سورية، منها "الأمانة السورية للتنمية وجامعة دمشق ووزارة الثقافة ووزارة الإعلام"، وركزت الدكتورة شعبان في كلمتها خلال الافتتاح على ضرورة التعاون العربي في تجربة التوثيق وكتابة التاريخ لحفظ الذاكرة والهوية الوطنية ومنعاً من تزوير الحقائق، مؤكدة أن ما يجري في فلسطين المحتلة اليوم وحرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني هو أكبر شاهد على محاولات تجريف الذاكرة وطمس الهوية الوطنية.

وشهد اليوم الأول من المؤتمر تقديم 5 أوراق عمل بعنوان "التاريخ اللغوي بين الرواية الشفهية والتدوين"، و"محاولات تدوين التاريخ الشفوي في سورية"، و"خصوصية الثقافة الشفوية في التاريخ العربي في ظل مفهوم التاريخ الشفوي المعاصر"، و"التاريخ الشفوي في الهيستوريوغرافيا العربية.. رهانات نقل المعرفة وتوطئتها"، و"الاستثمار في التراث الثقافي".

وتستمر فعاليات المؤتمر لثلاثة أيام، تضم محاضرات لمناقشة محاور نظرية وعملية ومستقبلية حول سبل تطوير تجربة التاريخ الشفوي على المستوى العربي.

هذا الاستهداف بدأت بتأريخ المونة السورية والتي كان لها تاريخياً دور مهم في صمود بلدنا عبر القرون، كما اجترحت مشاريع تدوين الحرف اليدوية التي هي عنوان الهوية التاريخية لسورية.

وفي كلمة له، أكد رئيس هيئة الوثائق العمانية الدكتور حمد بن محمد الضوياني أن التاريخ الشفوي عامل أساسي في قراءة الواقع وكتابة التاريخ وتشجيع البحث العلمي، متمناً التعاون الحاصل بين كواثر الهيئة الوطنية العمانية ومؤسسة وثيقة وطن السورية في هذا المجال، معتبراً أن انعقاد المؤتمر تذكيراً للمؤسسات والهيئات والمراكز الوثائقية بضرورة تسليط الضوء على أهمية تطوير وتعزيز الرواية الشفوية، ومشيراً إلى "أن التاريخ الشفوي لا يزال في مراحله الأولى من التطور والاعتماد في العالم العربي، حيث لم يدخل بعد ضمن عناصر الثقافة التاريخية والاجتماعية للمجتمعات العربية، كما لم تحظ الشهادة الشفوية في الكتابة التاريخية بمكانتها التي تستحقها ضمن الأوساط العلمية الجامعية في مجتمعاتنا العربية".

وأضاف الضوياني: "ما زال الاهتمام بالتاريخ الشفوي لا يتجاوز عدداً محدوداً من التجارب والمحاولات لدى بعض الدول العربية، وهي محاولات متفردة وجريئة لكنها لا تزال في بداياتها ويعوزها الكثير فيما يخص تمكين ثقافة التاريخ الشفوي وتفعيل المشاركة المجتمعية في كتابة التاريخ الموازي للتاريخ الرسمي، فضلاً عن توطئ هذه المقاربة المعرفية في التاريخ ونشر مفهومها وتأسيس منهجيتها في الفضاءات المجتمعية والعلمية الجامعية العربية"، مردفاً: "إن إدراكنا أهمية الوثائق بكل أنواعها وتوول في حفظ ذاكرة الوطن والدفاع عن حقوقه وإبراز إنتاج وإبداع المواطنين في ضمان استمرارية مؤسسات

نستكشف بعد كامل أدوار الوثيقة الشفوية، ولم نختبر بعد العمل المؤسساتي التخصصي في ميادين العلوم التاريخية والإنسانية بكل ما يستدعيه هذا الميدان من بحث في الخصوصيات المجتمعية، وما يترتب عليها من تكييفات منهجية ومعرفية".

وأشارت شعبان إلى أن ما شهده العقد الأخير من استهداف ممنهج للهوية والتراث والثقافة والذاكرة الوطنية في الكثير من البلدان العربية، فلسطين والعراق وليبيا واليمن وسورية، يستوجب دعوة عاجلة لتأكيد حرص هذه البلدان على حفظ وتوثيق وصون وحماية تراثها وهويتها وذاكرتها الوطنية، مبيّنة أنه من قلب هذا الحرص، ولدت فكرة وثيقة وطن في الجمهورية العربية السورية في العام 2016، كسعى مؤسساتي منهجي ومعرفي معني بالتاريخ الشفوي للذاكرة السورية الحية وتراثها الثقافي العريق، مبيّنة أنه "منذ تأسيس وثيقة وطن، أدرنا في سورية جملة المسؤوليات المجتمعية، المعرفية والثقافية التي يفرضها ميدان عمل في التاريخ الشفوي، فالتاريخ الشفوي، الذي يناقش السرديات التاريخية السائدة والمهيمنة ويؤسس لسرديات مغايرة حيناً ومنافسة في بعض الأحيان، يحظى بمكان محوري في شبكة علاقات القوة الكامنة في إنتاج وإعادة إنتاج المعرفة وسد الثغرات المعرفية بخصوص الماضي وعلاقته بالحاضر والمستقبل".

وتابعت: "وفي ضوء ذلك كان العمل على نشر ثقافة التاريخ الشفوي وتمكينها مجتمعياً وثقافياً أحد أهم أولوياتنا وقد قاربنا هذا العمل على عدة مسارات: أحد تلك المسارات كان في العناية الفائقة التي أولتها المؤسسة بعلمية ومنهجية التأهيل والتدريب وبناء القدرات والمهارات اللازمة للباحثين والمهتمين بالعمل في مجال التاريخ الشفوي بغية إعداد وتكوين فرق عمل بحثية مدربة بالمعنى الاحترافي بما يناسب حجم مشاريع المؤسسة وأنواعها، وتفعيل دور المؤسسة المجتمعي في تنمية وتأهيل الموارد البشرية المحلية وإثراء رأس المال الفكري كمساهمة تتطلع إليها المؤسسة في رفق العملية التنموية"، لافتة إلى أن وثيقة وطن بدأت بمسابقة الزمن لتسجيل روايات السوريين الذين عاشوا فصول حرب إرهابية على سورية استهدفت المؤسسات والذاكرة والهوية الوطنية والعيش المشترك، وكلما تقدمت في تسجيل وتدوين حكايا الناس شعرت أن الحاجة لهذا التدوين كبيرة وفي أكثر من مجال، مشيرة إلى أنه بالإضافة إلى إجراء أكثر من 1200 مقابلة لتسجيل شهادات أناس عاشوا الحرب على مساحة الجمهورية العربية السورية بدأت وثيقة وطن مشاريع تأريخ دور المرأة في زمن الحرب ودور الفن في الصمود في زمن الحرب، وخوفاً على تراثنا من

### مسقط-سانا

انطلقت فعاليات المؤتمر الدولي للتاريخ الشفوي الذي تم افتتاحه برعاية سعود بن هلال البوسعيدي محافظ مسقط في قاعة المؤتمرات بفندق "غراند ميلينيوم" بمنطقة الخوير في العاصمة العمانية مسقط، تحت عنوان "المؤتمر الدولي للتاريخ الشفوي... المفهوم والتجربة عربياً"، ويضم المؤتمر مؤسسات وباحثين ومتخصصين بالتوثيق والتاريخ من عدة بلدان عربية ودولية، بما يقارب 300 مشارك من جهات وجمعيات متعددة، كما تحضره معظم الجهات الحكومية العمانية منذ تأسيسها.

وأكدت مؤسس ورئيس مجلس أمناء مؤسسة وثيقة وطن الدكتورة بثينة شعبان أن سورية ساهمت بتنظيم المؤتمر الدولي للتاريخ الشفوي، وشاركت بأبحاث عدة فيه إيماناً منها بأهمية هذا المؤتمر بأن يكون نقطة انطلاق لخلق بيئة حوارية ونقدية تساهم في تطوير ثقافة التاريخ الشفوي والتعاون في المشاريع الثقافية العربية المستقبلية.

وقالت شعبان في كلمة لها خلال افتتاح فعاليات المؤتمر الدولي للتاريخ الشفوي اليوم في العاصمة العمانية مسقط: "إن هذه الفعالية نظمتها معاً هيئة الوثائق والمحفوظات في سلطنة عمان ومؤسسة وثيقة وطن في الجمهورية العربية السورية، تعبيراً عن اهتمام الجمهورية العربية السورية بهذا المؤتمر وبالأفاق والأعمال المستقبلية المهمة التي يمكن أن يشكل نقطة انطلاق لها"، مبيّنة أن موضوع التاريخ الشفوي يحمل في طياته أهمية بالغة، ليس فقط في توثيق الأحداث والوقائع، بل في حفظ الذاكرة الحية التي تشكل جزءاً أساسياً من الهوية التاريخية والثقافية للشعوب، ولنواصل ما بدأه العرب قديماً بتسجيل التراث الشفوي لحياة الرسول (ص) وأحاديثه.

وأضافت: "نعلم جميعاً أن الاهتمام بالتاريخ الشفوي كان قد ازدهر بداية في بريطانيا وألمانيا قبل وخلال الحرب العالمية الثانية، ومن ثم في الولايات المتحدة الأمريكية بعد الحرب العالمية الثانية وتحول إلى عمل مؤسساتي بجهود رواد جامعتي كولومبيا وشيكاغو، ليتمدد انتشار مراكز التاريخ الشفوي في أوروبا وأمريكا، بعد أن أعيد استكشاف معنى التجربة وقيمتها وصولاً إلى سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي التي وصل فيها عدد مراكز التاريخ الشفوي في العالم إلى 1000 مركز، مردفة: "بالمقابل ورغم من حضور الاهتمام بالتاريخ الشفوي في عدد غير قليل من البلدان العربية مثل فلسطين وليبيا وبعض دول المغرب العربي وسلطنة عمان التي أسست دائرة التوثيق الشفوي ضمن هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية منذ العام 2007، إلا أننا في المنطقة العربية لم

## انطلاق أعمال "قمة المستقبل" في مقر الأمم المتحدة

لضمان عدم تخلف أي دولة عن الركب وتنفيذ الأهداف الإغاثية 2030، وإصلاح الهيكل المالي الدولي ومؤسسات "بروتون وودز"، وأزمة الديون والحفاظ على السلم والأمن الدوليين، وحوكمة التقانات الناشئة، بما فيها الذكاء الاصطناعي، وتنشيط النظام الدولي متعدد الأطراف وإصلاح مجلس الأمن.

ونجحت الدول النامية الممثلة من خلال مجموعة الـ 77 والصين، ومجموعة الدول متماثلة التفكير في تضمين الميثاق مكتسبات مهمة من اتفاق الدول على إزالة جميع المعوقات للتنمية المستدامة، والامتناع عن القسر الاقتصادي، إضافة إلى حث الدول على عدم فرض الإجراءات القسرية الأحادية التي تخالف القانون الدولي ومبادئ الميثاق، وتعيق التحقيق الكامل للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان النامية.

لتمهيد الطريق للسلام والازدهار العالميين، وجعل المؤسسات الدولية أكثر شرعية وفعالية وملائمة لعالم اليوم والغد.

وسبقت القمة مفاوضات استمرت 18 شهراً حول الوثائق الأساسية للقمة، وهي ميثاق المستقبل والوثيقتان المكملتان له "الاتفاق الرقمي العالمي وإعلان أجيال المستقبل"، والتي تحمل رؤى الدول الأعضاء وتوصياتها للعمل على معالجة التحديات التي تواجهها البشرية، وتعزيز العمل الدولي متعدد الأطراف وصنع مستقبل أفضل للأجيال القادمة.

وكانت المفاوضات حول ميثاق المستقبل أبرزت اختلافاً في الرؤى والأولويات بين الدول المتقدمة وتلك السائرة في طريق النمو حول قضايا جوهرية، بما فيها التنمية المستدامة والوفاء بالتزام تقديم المساعدات الإغاثية الرسمية



### نيويورك-سانا

في مقر الأمم المتحدة بنيويورك اليوم أعمال "قمة المستقبل"، التي تمثل فرصة مهمة لاتخاذ قرارات

بمشاركة الجمهورية العربية السورية، انطلقت



## مع أول موجة برد.. المدافئ الخردة تفتش الأسواق بزيادة 100٪ عن أسعار العام الماضي

بها إلا حين وصوله إلى المنزل، ليتنصّل التاجر من إعادتها تحت ذريعة "كل الصناعات صارت خردة".

عبد الرزاق حبزة، أمين سرّ جمعية حماية المستهلك، أكد في تصريح لـ "البعث" أن موضوع المدافئ متابع من قبل الجمعية منذ العام الماضي، حيث يتمّ وضع التسعيرة وفق بيان التكلفة، وهذا الأمر يتمّ من قبل لجنة تقوم بأخذ عينات من الأسواق من مختلف الأنواع (كهربائية، مازوت)، وتتمّ دراسة التكلفة حسب نسبة الألمنيوم ومثانة المواد الداخلة بصناعتها ووزن المكونات من قبل لجنة بمشاركة من الحرفيين وحماية المستهلك، وعلى ضوءها يتمّ تحديد وجود مخالفة من عدمه.

ولفت حبزة إلى أن هذه الدراسة آنية وليس بالضرورة أن تكون تسعيرة العام الماضي ذاتها هذا العام، حيث يقدم التاجر بيان تكلفة جديداً، وبالتالي فإن الموضوع ليس دقيقاً بشكل كبير لعدم وجود اختصاصيين، لذا في حال حققت العملية نسبة 60٪ من التسعيرة النظامية تعتبر مقبولة.

وأشار حبزة إلى أن حماية المستهلك تشارك في دراسة العينات، إلا أن القانون الذي يحدّد أعضاء اللجنة المشاركة لم يلحظ أعضاء جمعية

بها إلا حين وصوله إلى المنزل، ليتنصّل التاجر من إعادتها تحت ذريعة "كل الصناعات صارت خردة".

عبد الرزاق حبزة، أمين سرّ جمعية حماية المستهلك، أكد في تصريح لـ "البعث" أن موضوع المدافئ متابع من قبل الجمعية منذ العام الماضي، حيث يتمّ وضع التسعيرة وفق بيان التكلفة، وهذا الأمر يتمّ من قبل لجنة تقوم بأخذ عينات من الأسواق من مختلف الأنواع (كهربائية، مازوت)، وتتمّ دراسة التكلفة حسب نسبة الألمنيوم ومثانة المواد الداخلة بصناعتها ووزن المكونات من قبل لجنة بمشاركة من الحرفيين وحماية المستهلك، وعلى ضوءها يتمّ تحديد وجود مخالفة من عدمه.

ولفت حبزة إلى أن هذه الدراسة آنية وليس بالضرورة أن تكون تسعيرة العام الماضي ذاتها هذا العام، حيث يقدم التاجر بيان تكلفة جديداً، وبالتالي فإن الموضوع ليس دقيقاً بشكل كبير لعدم وجود اختصاصيين، لذا في حال حققت العملية نسبة 60٪ من التسعيرة النظامية تعتبر مقبولة.

وأشار حبزة إلى أن حماية المستهلك تشارك في دراسة العينات، إلا أن القانون الذي يحدّد أعضاء اللجنة المشاركة لم يلحظ أعضاء جمعية



### دمشق - ميسر بركات

ما إن طرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة حتى سارع تجار المدافئ العادية والكهربائية لطرح بضاعتهم، الجديدة منها والقديمة. وعلى الرغم من استقرار سعر الصرف خلال العام الحالي، إلا أن هذا الاستقرار لم يمنع التجار من ممارسة هوايتهم في وضع التسعيرة المناسبة لجيوبهم بعيداً عن تسعيرة الجهات المعنية. ومع

اضطرار البعض لشراء مدافئ جديدة قبيل حلول الشتاء، كان لزاماً عليهم أن يقعوا في فخ الصناعة "الستوك"، ففي حال غضّ المواطن النظر عن السعر، لن يستطيع تجاهل الأعطال الكثيرة الواضحة للعين المجردة والمخفية لحين استعمالها؛ ففي أحد محال المناخلية التي زُيّنت بالمدافئ الصغيرة والكبيرة بزيادة 100٪ عن أسعار العام الماضي، كان الخلاف محتدماً أمس على مدفأة عادية لم يلحظ الشاري وجود ثقب

## تعزير 70% من المطريات في حمص



على قطاعات المدينة الأربعة تعمل على مدار 24 ساعة وجاهزة لمعالجة أي شكوى ترد إلى مجلس المدينة والتعامل الفوري مع أي حالة طارئة أو أية غزارات مطرية قد تحصل.

والتكهنات بقيمة مالية إجمالية تصل إلى مليار ليرة سورية، وهذه العقود هي بصدد تخصيص الاعتمادات المالية من قبل المحافظة. وتطرق الوعري إلى وجود لجنة طوارئ موزعة

الماضية، بحيث تم معالجتها من خلال زيادة عدد المصارف المطرية، بالإضافة إلى معالجة بعض المجرورات المطرية وتركيب شوايات جديدة في بعض المواقع والمجاور الطرقية، كما تمت معالجة وصيانة العديد من الحفر والتكهنات في عدد من شوارع المدينة من خلال ترميمها بالحصى والمجاول الزفتية. ولفت الوعري إلى أنه يوجد حوالي 25 ألف شواية ومصرف مطري في مختلف أنحاء المدينة، منوهاً بأن مجلس المدينة يصد تنظيم ثلاثة عقود لمؤازرة لورشات مجلس المدينة بقيمة مالية إجمالية تبلغ 225 مليون ليرة، أي ما يعادل قيمة 75 مليون ليرة سورية لكل منها، وذلك بهدف المساندة وزيادة ورش العمل لتعزير المصارف المطرية ومعالجة الانسدادات في المواقع المتضررة أثناء الهطولات المطرية الغزيرة. وكشف الوعري أن مجلس المدينة حالياً يصدد طرح عدة عقود لمعالجة وترميم الحفر

بأشرت ورشات الأشغال العامة في مجلس مدينة حمص تعزير المصارف المطرية في المدينة، استعداداً لفصل الشتاء وموسم الأمطار، حيث تم الانتهاء بشكل كامل من تعزير ما يقارب نسبة 70٪ من المصارف المطرية والشوايات على مستوى المدينة.

### حمص - نبال إبراهيم

وأوضح مدير مديرية الأشغال العامة في مجلس مدينة حمص، حيدر الوعري، في تصريح لـ "البعث" أن الورش الفنية أنهت عمليات التعزير المصارف المطرية في جميع المجاور والطرق الرئيسية والساحات العامة، ويتم حالياً التوجه إلى الشوارع الفرعية، والعمل بالتعاون مع لجان الأحياء والمخاتير لمعالجة انسداد أو اختناق أي مصرف مطري وتعزيره. وأشار الوعري إلى أنه تم معالجة العديد من التجمعات والاختناقات المطرية التي كانت تحدث في بعض المواقع خلال الأعوام

## 750 ليرة للكغ.. أجرة عصر الزيتون في اللاذقية

وتكمن تكاليف الاستثمار في الأرض والتأسيس والرعاية بالبداية، ثم المتابعة الدورية بالعمليات الزراعية الروتينية، وتعتبر زراعة الزيتون مع الحمضيات -وفق رئيس دائرة الأشجار المثمرة- هي الركيزة الإنتاجية الزراعية الأساسية في محافظة اللاذقية، وتعاني هذه المحاصيل في السنوات الماضية من تأثيرات تغير المناخ التي تنعكس أحياناً سلباً، وأحياناً إيجاباً.

واعتبر إبراهيم أن مؤشرات تقييم محصول الزيتون لغاية تاريخه جيدة نوعاً ما من الناحية الكمية، وجيدة جداً من الناحية النوعية، حيث لم تسجّل إصابات قد تؤثر على المحصول لغاية تاريخه، علماً أن المساحة المزروعة بالزيتون في محافظة اللاذقية تبلغ 48094 هكتاراً، وعدد الأشجار الكلي نحو 10 ملايين شجرة، منها 9,8 ملايين شجرة مثمرة، ويقدر الإنتاج الأولي هذا الموسم بكمية 50.059 طنناً. يُشار إلى أن الموعد المحدد لقطاف محصول الزيتون، وعصر واستخلاص الزيت، تمّ اعتماده في الأول من شهر تشرين الأول، علماً أنه يعمل في قطاع الزيتون أكثر من 60 ألف عائلة، وتساهم في دعم الأسر في معيشتهم، لأن أغلب هذه الزراعة تقوم ضمن حيازات صغيرة.

بمبلغ 750 ليرة في حال عاد العرجوم الناتج لصاحب المعصرة، بينما سعر المكتب أجرة الكيلو الواحد في حال عودة العرجوم للفلاح بـ 900 ليرة. وأوضح رئيس دائرة الأشجار المثمرة في مديرية زراعة اللاذقية المهندس عمران إبراهيم أن إجراءات وتعليمات تشغيل معاصر الزيتون المعتمدة للموسم الحالي تشمل الجوانب السعرية والتقنية والفنية مع قرب موعد جني المحصول، وتشمل التسعيرة المذكورة، علماً أن الأجور العينية حدّدت بنسبة 5٪ من كمية الزيت الناتج إذا عاد العرجوم الناتج لصاحب المعصرة، بينما حدّدت بنسبة 6٪ من كمية الزيت الناتج إذا عاد العرجوم الناتج للمزارع.

وشدّد إبراهيم على ضرورة التقيد بالتسعيرة المحددة من خلال متابعة عمل المعاصر والجولات الميدانية ووضع التسعيرة الجديدة بشكل واضح تحت طائلة المحاسبة، لافتاً إلى قيام اللجنة المركزية لتوحيد الرقابة على المعاصر، بإصدار التعليمات اللازمة لمتابعة عمل المعاصر عن طريق اللجنة الفرعية المثلثة لها في المحافظة، بالتأكيد على الالتزام بالشروط العلمية لتقنيات العصر والالتزام بدليل تشغيل المعاصر، وضرورة الالتزام بموعد القطف الذي تحدّده الوزارة.

وأشار إبراهيم إلى الأهمية الإنتاجية لمحصول الزيتون في المحافظة، حيث تعتبر الأشجار المثمرة استثماراً زراعياً طويلاً الأمد، وتستمر سنوات طويلة جداً،



### اللاذقية- مروان حويجة

حدّد المكتب التنفيذي في محافظة اللاذقية أجرة عصر كيلو الزيتون الواحد



## وزارة النقل: أنموذج جديد للوحات المركبات في سورية

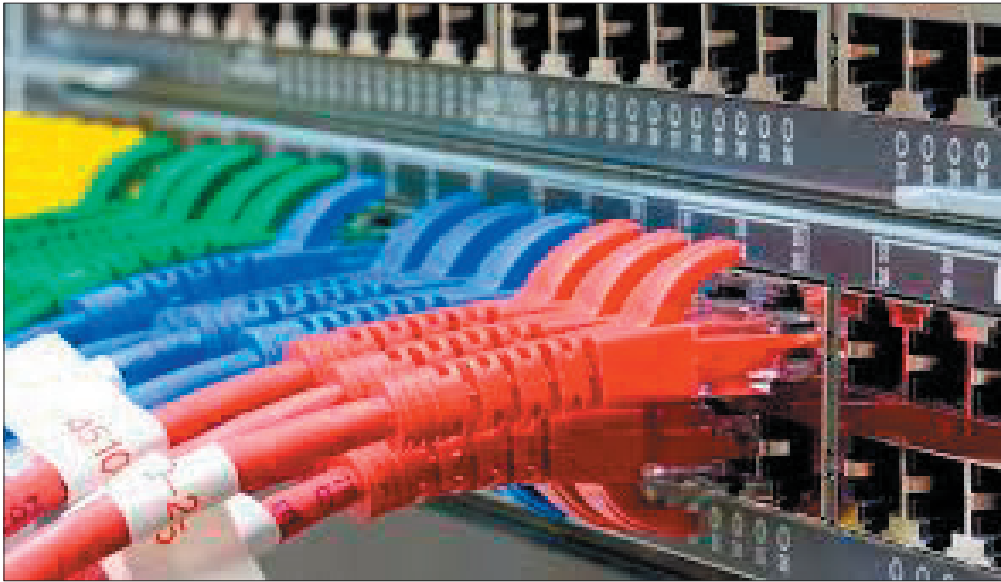
دمشق-سانا

للمعاملات التالية/تسجيل أول مرة - نقل ملكية - تبدلات فنية، ما عدا معاملات القاطرات والمقطورات - تسجيل مركبة تسوية وضع مركبة مسجلة - تغيير فئة - إعادة إلى السير - عقد تسوية وضع - تسديد غرامة المرسوم ١٤ لعام/٢٠١٤ - تثبيت خط سير مركبة استثمار. وأوضحت أنها اعتمدت ١٦ نموذجا جديدا حسب فئة المركبة، مع إشارتها إلى أن اللوحات المستخدمة حاليا تعود للعام ١٩٩٦ وباتت لا تلي التزايد في الطيف الرقمي لكل محافظة، الأمر الذي يتسبب بتكرار الرقم نفسه بين المحافظات، ولنفس الفئة أحيانا عامة - خاصة. ولفقت الوزارة إلى أنه يمكن الحصول على اللوحة الجديدة وفق المعاملات المذكورة من أي مديرية نقل مركزية في كل محافظة، علما أن سعر اللوحة سيكون بحدود تكلفتها، حيث تم تحديد سعر اللوحة المفردة بمبلغ ١٢٥ ألف ليرة سورية.

أعلنت وزارة النقل عن اعتماد أنموذج جديد للوحات المركبات في سورية مكونة من سبعة أرقام، مع إلغاء اسم المحافظة، وإن التبدل متاح من بداية الشهر القادم لمحافظتي دمشق وريفها، على أن تستكمل في باقي المحافظات تدريجيا خلال ثلاث سنوات. وأوضحت الوزارة في منشور لها على صفحتها على الفيسبوك أنها تستكمل الأعمال الفنية والتقنية لإنجاز مشروع لاستبدال لوحات المركبات في سورية، ووفق مواعيد وتسلسل ودور محدد ومدروس تعلن بشكل رسمي عبر مواقعها الرسمية المعتمدة، حيث ستكون بداية الاستبدال في دمشق وريفها، اعتبارا من ١٤ من تشرين الأول القادم ثم تتوالى تدريجيا في بقية المحافظات وفق مواعيد تحدد وتعلن لاحقا. وبينت الوزارة أنه سيتم تبديل اللوحات كمرحلة أولى



## حل مشكلة ضعف الإنترنت.. توسيع البوابة الدولية إلى سعة 1.2 تيرا



بالنسبة للتمديدات الهوائية الخارجية من العلية باتجاه بيت المشترك لها تأثير على جودة الخدمة وخاصة في المناطق العشوائية. وذكر الزين أن مبيعات FTTH الضوئي بلغت لغاية الآن ١١٠٥ اشتراك.

والهوائية، كما أن بعد مكان سكن المشترك يلعب دورا كبيرا في جودة خدمة الإنترنت، فالسرعة تنخفض كلما ازدادت المسافة، بالإضافة إلى أن التمديدات الداخلية لدى المشترك أيضا لها تأثير على جودة خدمة الإنترنت، وكذلك الأمر

لحظ مشروع لتنفيذ الأعمال الضوئية في الفرع ومشروع لتزويد شبكات القساطل والنجم في عدة مراكز من دمشق ضمن الخطة الاستثمارية للعام ٢٠٢٥. وبين الزين أن نسبة الخطوط الهاتفية المركبة لغاية تاريخه بلغت ٢٣٧٤٤ خطا هاتفيا من أصل ٢٦٠٠٠ أي بنسبة تركيب بلغت ٩١,٣٢٪، وبلغت نسبة تركيب بوابات الحزمة العريضة لغاية تاريخه ١٥٩١٠ بوابات من أصل ١٧٠٠٠ أي بنسبة تركيب بلغت ٩٣,٥٨٨٪ وحاليا العمل في طور تركيب بوابات جديدة في أغلب المراكز الهاتفية في الفرع.

وأوضح مدير اتصالات دمشق أن ضعف الإنترنت مرتبط بالمشكلات التي تعاني منها الشبكة الأرضية نتيجة تسربات مياه الصرف الصحي ومياه الشرب لغرف التفتيش العائدة لأغلب المراكز الهاتفية، علما أن هذا الأمر تتم متابعته مع الشركة العامة للصرف الصحي ومؤسسة مياه الشرب لمعالجة مواقع التسرب، إضافة إلى التعديلات على الشبكات الأرضية

دمشق- ميس خليل

مناطق عديدة في دمشق تعاني من سرعات بطيئة وانقطاعات متكررة للإنترنت، ما يؤثر سلبا على العديد من الجوانب الحياتية من الأعمال التجارية إلى التعليم والعمل عن بعد وغيره الكثير من المجالات.

وفي هذا الإطار، تقوم الشركة السورية للاتصالات حاليا بتوسيع البوابة الدولية وصولا إلى سعة ١,٢ تيرا، الأمر الذي سينعكس إيجابا على خدمة الإنترنت وسرعتها، وفق ما ذكره لـ "البعث" مدير اتصالات دمشق، فهد الزين، مؤكداً أن هناك العديد من المشاريع التي يتم تنفيذها لتوسيع وتأهيل الشبكات ضمن مدينة دمشق، حيث تم حاليا تنفيذ مجموعتين من أصل ثلاث مجموعات لتغذية منطقة بستان الدور بالخدمة الهاتفية، ويتم العمل على تنفيذ الشبكة الفرعية في منطقة مخيم اليرموك، حيث تم تجهيز ٤ مجموعات من أصل ثمان لتأمين الخدمة الهاتفية في المنطقة، وستتم المباشرة قريبا بمشروع تخديم منطقة حي تشرين بشبكة هاتفية أرضية، كما تم

## انقطاع "النت" يربك الـ GPS ويخفض الكمية

يتم معالجتها وأخذها بعين الاعتبار عند كل تعبئة. ولفقت العبدالله إلى أن هذه الأجهزة ستسهم بضبط عمل الآليات على الخطوط المحددة لها وتنظيم عملية النقل، ومراقبة حركة السرافيس والتزامها بخطوط سيرها، وبالتالي منحها المازوت بالسعر المدعوم بناء على حركتها في مجال نقل الركاب ووفق المسافة المقطوعة فعليا، معتبرا أن هذه الخطوة تعمل على تحقيق العدالة من خلال تخصيص المازوت للألية بناء على المسافة المقطوعة، فضلا عن انعكاساتها الإيجابية على الركاب لجهة زيادة عدد الآليات التي تنقل الركاب من البلدات والقرى إلى المدن الرئيسية وتمنع بيع المادة في السوق السوداء، بعد أن كان يتم المتاجرة بها بعد ركن الآلية دون تشغيلها على الخطوط المعتمدة. وأشار العبدالله إلى أن عملية تركيب هذه الأجهزة لازالت مستمرة حتى الانتهاء من كامل السيارات العاملة بالنقل وذلك ضمن الجهود الحكومية لحل مشكلة النقل وضبط توزيع المشتقات النفطية، علما أنه بإمكان أي سائق يتعرض للمظلمة التوجه إلى الشركة ومراجعتها ليصار إلى معالجة الخلل في جهاز مركبته بالسرعة القصوى.

وقال عدد من سائقي السرافيس والباصات لـ "البعث" إنهم عند تركيب جهاز GPS وتطبيق آلية العمل به، تبين أن تلك الأجهزة تعمل على شبكة الإنترنت خلال حركة سيرها، وبالتالي فإن ضعف أو انقطاع خدمة النت يؤدي لعدم تسجيل الجهاز المسافات المقطوعة، وهذا الأمر أدى لتخفيض مخصصاتهم من المحروقات بشكل كبير جدا مقارنة مع الكميات المصروفة فعليا. الأهالي والركاب، من جانبهم، طالبوا بضرورة إيجاد حل لهذه المشكلة، حيث توقف الكثير من وسائل نقل الركاب عن العمل جراء ذلك، كما اضطر السائقون إلى رفع تسعيرة الركوب بشكل كبير، كما هو الحال على خطي درعا - سحم، ودرعا - الشجرة - طفس، وغيرهما من الخطوط، لتتجاوز تعرفه الراكب الواحد ١٠ آلاف ليرة، بعدما كانت لا تتجاوز ٥ آلاف ليرة، دون أن يكون هناك رقابة أو إجراءات رادعة بحق المخالفين. رئيس المكتب التنفيذي المختص لقطاع النقل في محافظة درعا، كمال العبدالله، نفى الاتهامات الموجهة حول أجهزة GBS التي تم تركيبها مؤخرا، مؤكدا أن جودة الانترنت جيدة وتكاد تكون في أحسن حالاتها في معظم مناطق المحافظة، وعلى كافة الخطوط، سواء في الريف الشرقي أو الغربي الذي كان يشكو من ضعف جودة الانترنت، ولكن



درعا - دعاء الرفاعي

الخطوط لحساب المسافات التي تقطعها لآليات، الأمر الذي أكدته السائقون ودفعهم لرفع الأجر التي يتقاضونها من الركاب إلى الضعفين تقريبا، مؤكداً أنه تم تخفيض مخصصات سرافيسهم من ١٥ ليرة إلى ٣ ليرات فقط بسبب هذه المشكلة.

مع انطلاق العمل بنظام الـ GPS للمركبات العاملة ضمن محافظة درعا، ظهرت مشكلة عدم تغطية الطرقات الواصلة بين مدينة درعا وبلدات الريف بخدمة الانترنت بشكل مناسب يغطي تلك



## خرق واضح... ١٩

كل ما يدور اليوم، سواء في أروقة المؤسسات وقاعات اجتماعاتها، أو في أحاديث الناس وعبر وسائل التواصل الاجتماعي، يبحث عن الأسلوب أو الطريقة التي يمكن من خلالها ترجمة انعكاس القرارات الحكومية، وخاصة الفريق الاقتصادي، على يوميات المواطن ومعيشته. وهنا نؤكد على الشفافية والمصادقية كبوابات نشطة لترميم العلاقة والثقة وتقريب وجهات النظر، ومن ثم إيجاد نقاط التقاء توحد الجهود وتدعم القرارات المتخذة، فإزمة البنزين الحالية والمحروقات عامة كان يمكن استيعابها شعبياً لو كان هناك شفافية ونضح ووعي في الخطاب الحكومي، فما يُقال شيء وما هو موجود في الواقع شيء مختلف تماماً، نظراً للإمعان بالتصريحات التي تجلد الحقيقة والناس بسياط الإنجاز الخلمي، وبعود النواقل التي وصلت ولم تصل وعمليات التفرغ الخيالية في المصافي التي ستقلع بالعمل ولا تقلع، هذا إلى جانب عشرات التساؤلات التي ترصد ويشكل مباشر اكتناز الشوارع بالمحروقات بمختلف أنواعها بأسعارها الجنوبية والنصاعة على مدار الساعة، والتي تلحق خسائر متلاحقة بالمواطن على كافة الصعد المادية والمعنوية والاجتماعية والأخلاقية. وبصراحة وشفافية، تتزاحم صور الحياة العامة التي تبث فضائح الجنون العابت بالأسواق والمدمر للقدرة الشرائية؛ وكالعادة، يكتفى ببعض البيانات والتصريحات المنذرة بهذا الواقع وبالزبد من القرارات الدائرة في حلقات مفرغة، دون أن يكون هناك أي فعل حقيقي على صعيد مكافحة الفوضى الحاصلة تحت غطاء الظرف الاستثنائي، فالمكاتب المسؤولة عن التنفيذ خارج الخدمة، وجعبتها فارغة من الحلول، ما عدا تلك المبررات والأعذار المضللة للواقع!

ولا شك أن الخروج من هذه المعضلة يحتاج إلى تعميم ثقافة المسؤولية القائمة على إدراك المسؤول أن موقعه أو منصبه ليس للتشريف وإنما هو تكليف لخدمة المواطن، كما تستلزم هذه الثقافة ضرورة إدراك المواطن أن المسؤول في خدمته، ولكن ضمن شروط موضوعية هي القوانين والأنظمة النافذة، ولا سيما أنه بات من المعروف أن نجاح أي مؤسسة أو إدارة ما في تحقيق أهدافها وبلوغ المستوى المطلوب من التطور والازدهار في أداؤها مرتبط إلى حد كبير بالقيادة الإدارية التي تشرف عليها، ذلك لأن هذه القيادة تعتبر بمثابة الأداة المهمة والضرورية التي يتم بواسطتها تعبئة وتنسيق جهود وإمكانات المؤسسة المادية والبشرية للوصول بها إلى تأدية مهامها بالشكل الأمثل، وطبعاً هذه القواعد الأساسية في العمل لن يكتب لها الوجود طالما عقلية الانتفاع هي المسيطرة على حساب المصلحة العامة، وهذا خرق واضح وصریح لخطوات الإصلاح، والذي - للأسف - ما زال رهناً الاجتماعات والمذكرات الورقية، مع تقييد قرارات الحاسبة والمسائلة.

بشير فرزان

## أسعار زيت الزيتون الحالية تلبى حاجة الفلاح.. وتقديرات أولية باكتفاء السوق في الفترة المقبلة

اليوم لديها استراتيجية لتطوير هذه الزراعة وتحسين الممارسات الزراعية في مرحلة الإنتاج والعصر والتصنيع وصولاً إلى تحسين قيمة ونوعية وكمية الصادرات السورية من الزيتون، أما عن الأسعار المحلية للمنتج في الأسواق ومدى رضا المزارع عنها، فقد بين العلي أنها مقبولة وتزيد عن مئة ألف ليرة للكيلو الواحد، وهي مشجعة للمزارع في تأمين مستلزمات الإنتاج حتى وإن كانت بالحدود الدنيا، ولا سيما أنه أصبح هناك اهتمام من مزارعي الزيتون من أجل خدمة أراضيهم بشكل جيد كي تزداد إنتاجيتها، وبالتالي تحقيق ربح جيد في ظل ارتفاع أسعار زيت الزيتون بعد أن ارتفع سعر مبيع زيت الزيتون ليتجاوز سعر مبيع البيدون «سعة ١٦ لیتراً» المليون ونصف المليون ليرة، وهناك أسعار تصل إلى مليون وسبعمائة ألف ليرة حسب الجودة ونخبه الأول.

وأشار العلي إلى أن الشيء الجيد بمادة الزيت في أسواقنا، أنها لا تنقطع من المحلات والمولات وهي موجودة ومتوفرة، إلا أن القدرة الشرائية بالحقيقة للمواطن لا تتناسب مع شراء السلعة، فمن يطلبها يجدها، أما عن علاقة التصدير برفع الأسعار فإنها علاقة جزئية، كون الأسعار في أغلب دول العالم لمادة زيت الزيتون كما نعلم، قد ارتفعت وتضخمت، حيث إن انخفاض الإنتاج الذي حدث في الدول المنتجة كإسبانيا، مع التغيرات المناخية كارتفاع درجة الحرارة والجفاف، ساهم في زيادة الطلب عليها من تونس وسورية ولبنان وغيرها.

وتم تأكيده كذلك من خلال التواصل مع شعب الزيتون في كل المحافظات. وأشارت جوهر إلى وجود المتابعة الحثيثة من الوزارة لواقع محصول الزيتون الإنتاجي في المحافظات السورية، ومنها الإشراف والمتابعة على الحالة الصحية لأشجار الزيتون بالتعاون مع دوائر الإرشاد الزراعي، والعمل على حل المشكلات والصعوبات التي تعترض عمليات الإنتاج والية التطبيق الصحيح إلى المزارعين بهدف الوصول إلى أعلى إنتاج وأفضل جودة، حيث إن تقديم الخدمات الزراعية بشكل صحيح، حسب قولها، يساهم في زيادة المردودية الإنتاجية من إنتاجية الأصناف المعتمدة ويجعلها قادرة على مواجهة الإصابة بالأمراض والحشرات وأكثر قدرة على مواجهة التغيرات المناخية.

### حسابات الفلاح

الخبير الزراعي والتنموي يونس العلي أكد أن الفلاح اليوم بشكل عام أصبح لديه الرغبة لزراعة أشجار الزيتون، كونها من الزراعات الاستراتيجية وذات الجدوى الاقتصادية لقلتها تكاليفها من جهة، واعتبار أغلبها ذات زراعة بعليّة، كما أنها لا تحتاج من جهة أخرى لعمليات خدمة كثيرة ولا تحتاج للرش بالمبيدات بشكل كبير من أجل المكافحة، إن أغلب الأمراض والحشرات التي يُصاب بها الزيتون باتت محصورة في ذبابة ثمار الزيتون والذبول وعين الطاووس. وبين العلي أن ثمرة الزيتون في سورية أصبحت منتجاً زراعياً خاصاً له أبعاد اقتصادية، وأن الدولة



السوق واكتفائها، لافتة إلى أن زيت الزيتون السوري يتمتع بجودة وقدرة تنافسية عالية في الأسواق العربية والعالمية من خلال منهجية جديدة لدراسة سلسلة القيمة التي تعتمد على تحليل البيئة الملائمة للاستدامة في قطاع الزيتون.

وأوضحت أن السنة الماضية كانت سنة معارمة شديدة في المناطق الساحلية التي تعدّ من المناطق المهمة من ناحية الإنتاج، لذا كان الإنتاج فيها قليلاً بعكس بعض المناطق مثل إدلب وحلب التي كان فيها الإنتاج وفيراً خلال السنة الماضية. حيث إن التغيرات المناخية التي شهدتها البلاد في الفترات الماضية وفي بعض المناطق كان تأثيرها محدوداً ونسبة الضرر فيها كانت بحدودها الدنيا ولا تتجاوز ٥ بالمئة حسب تقديرات صندوق الكوارث، وجاءت خلال فترة مرحلة العقد للزيتون، وبالتالي كانت الخسارة بالإنتاج قليلة، مشيرة إلى أن هذا الأمر تمّ رصده من مكتب الزيتون خلال قيامه بجولات على بعض المناطق المتضررة،

### دمشق - محمد العمر

تشير البيانات الأولية في وزارة الزراعة فيما يخص إنتاج الزيتون خلال الموسم القادم أن الإنتاج سيكون مختلفاً من الزيت البلدي عن العام الفائت بعد أن تمّ تقدير ما يقارب مئة ألف طن زيت زيتون، وزيادة ٦ بالمئة عن الموسم الماضي، حيث إن إنتاج الزيتون في المناطق الأمانة، كما تبين وزارة الزراعة، نحو ٤٢٩٨٦٥,٥ أطنان أي بحدود ٥٨ بالمئة من إجمالي الإنتاج الكلي في سورية، والذي يتوقع أن ينتج عنه كمية من الزيت تقدر بنحو ٥٥٠٠٤ أطنان أي بزيادة ٦٠٠٠ طن عن الموسم الفائت.

مديرة مكتب الزيتون في وزارة الزراعة المهندسة عبير جوهر أكدت أن إنتاج زيت الزيتون حسب التقديرات الأولية في وزارة الزراعة أن هناك زيادة في الإنتاج مقارنة مع الموسم الفائت، مبيّنة وجود أسعار مستقرة حالياً في الأسواق تغطي حاجة وتكاليف المزارع، مما يعني عدم قابلية ارتفاع الأسعار بالمرحلة المقبلة بالاعتماد على حاجة

## أسعار المعجنات متقلبة ودراسة تعديليها اصطدمت برفض محافظة دمشق



### دمشق - رحاب رجب

لا يختلف اثنان على أن المعجنات من السلع الغذائية التي لا تستغني عنها الأسرة السورية في موائدها بمعظم الأحيان، إلا أن هذه السلعة كباقي السلع التي تحترق بنار ارتفاع الأسعار بين الفينة والأخرى. والمتجول على هذه المحال يرى الفروقات الكبيرة في أسعار المعجنات بين محل وآخر، وهذا طبعاً على حساب الجودة، فهناك من يبيع منقوشة الزعر بـ ١٣٠٠ ليرة، وآخر بـ ١٥٠٠ ليرة، وقس على هذا المعيار بقية أنواع المعجنات، ومنذ فترة ليست بالبعيدة قدمت الجمعية المختصة بدراسة لتعديل أسعار المعجنات لتتناسب مع تكاليف الإنتاج، ولكن على ما يبدو فإن محافظة دمشق لها رأي آخر.

رئيس جمعية المخابز بدمشق ممدوح البقاعي أشار إلى أن الجمعية تقدمت منذ عدة أشهر بدراسة لتعديل أسعار المعجنات والكعك والسمن والسياحي، بما يتوافق مع كلف الإنتاج، إلا أنه وللأسف ولغاية اللحظة لم يتم الموافقة على الدراسة المقدمّة. وعن نسبة الزيادة بالدراسة المقترحة فضل البقاعي عدم ذكر النسبة، مؤكداً في الوقت ذاته أنها تتوافق مع كلف الإنتاج والتي تشهد أسعارها ارتفاعاً بين فترة وأخرى، ولا سيما الطحين والسمن وغيرها،

مشيراً إلى أن تبريرات المعنيين بتجميد الدراسة هي أنه سيتم وضع تسعيرة تتناسب مع أسعار البضائع. ولم يخف البقاعي أن معظم أصحاب المعجنات لا يلتزمون بالتسعيرة القديمة، وذلك لكونها لا تتناسب على الإطلاق مع تكاليف الإنتاج، وهم مضطرون لزيادة تسعيرة المعجنات حكماً، واعتبر البقاعي أن وضع تسعيرة منصفة سيؤدي إلى

ضبط الأسعار وإلغاء الفروقات بين محل وآخر. وأشار البقاعي إلى أن أصحاب محال المعجنات لا يحصلون على أي دعم من غاز أو محروقات ويشترون المواد بالسعر الحر، مؤكداً أن أصحاب الأفران الخاصة فقط يحصلون على المازوت والطحين المدعوم. واقترح البقاعي بأن يتم تحرير أسعار المعجنات وذلك يساهم بتحسين جودتها واستقرار أسعارها.



## لم تتوقف عن الإنتاج النوعي رغم الظروف الصعبة.. الشركة العامة للكابلات مهددة بخسارة خيرة عمالها!

تعرّض للكثير من الصدمات التي أوقفت عجلة الإنتاج في الكثير من المعامل والمصانع، وحتى في الورشات الصناعية الصغيرة.

وطالب مدير عام الشركة أن يكون دعم القطاع الصناعي من أولويات عمل الحكومة الجديدة لأنه قاطرة التنمية، وخاصة فيما يتعلق باستيراد المواد والمستلزمات بشكل مباشر دون الاعتماد على الوسيط، لأن ذلك يسهم بانخفاض التكاليف بنسبة ١٠٠٪.

كما طالب بعودة الالتزام بتوظيف خريجي المعاهد الفنية والمهنية والمهندسين باختصاصاتهم المختلفة، والحفاظ على الكفاءات التي باتت تترى بالهجرة ملاذاً لها بهدف تحسين وضعها المعيشي، مشيراً إلى أن لدى الشركة خطة عمل مستقبلية لتطوير خطوط الإنتاج التي لم تتوقف ولو ساعة واحدة خلال سنوات الحرب والحصار، لافتاً إلى العمل باستمرار على مواكبة أحدث التقنيات الصناعية، وتأهيل وتدريب العاملين لزيادة خبرتهم ومهاراتهم.

هذه مشكلة ألفت بظلالها على الإنتاج وتهدّد بخسارة الشركة لخيرة خبراتها وكفاءاتها، فالفراغ الذي يتركونه لا يمكن سدّه، مطالباً بإصلاح الرواتب والأجور إلى حدّ مجزٍ يجعل العامل متمسكاً بعمله وعزيمته على تقديم أفضل ما لديه، فليس مقبولاً -برأي أبو نامير- أن نطلب من العامل أن يعطي كل ما لديه، وراتبه لا يكفي لعدة أيام، بينما في شركات القطاع الخاص يقدّمون له كل ما يحتاجه لأن خبرته لا تقدر بثمن.

### مشكلة الوسيط

ومن الصعوبات الأخرى التي ذكرها مدير عام الشركة، هي مشكلة الحصول على المواد الأولية التي باتت مكلفة جداً بسبب صعوبة الاستيراد المباشر من الشركات الأجنبية، مما اضطر الشركة للاعتماد على الوسيط من أجل تأمين المواد أثناء إجراء المناقصات، والذي يتقاضى عمولة قد تصل إلى ١٠٠٪ مما زاد من النفقات الباهظة.

### لم نخسر!

وحول مقدار الخسارة التي تعرّضت لها الشركة خلال السنوات الماضية، بين أبو نامير، أن الخسائر الربحية لا تُذكر مقارنة بالحفاظ على معامل وخطوط إنتاج الشركة من التخريب، والتي تقدر قيمتها بنحو الـ ٥٠٠ مليار ليرة.

### أفق ربح

وفي سياق حديثه أشار أبو نامير إلى معرض "أكسبو للصادرات السورية ٢٠٢٤"، الذي أقيم مؤخراً، معتبراً إياه أنه أنعش القطاع الصناعي السوري لأنه سيساهم بفتح أسواق جديدة عربية وعالمية أمام الشركات الصناعية السورية التي بقيت محافظة على جودة منتجاتها، ومعلنًا حالة التعافي التي يعيشها الاقتصاد السوري الذي



### غسان فطوم

حافظت الشركة العامة لصناعة الكابلات على إنتاجها بجودته العالية رغم الظروف الصعبة التي مرّت بها خلال السنوات الـ ١٢ الأخيرة، فالشركة بحكم وقوعها في منطقة ساخنة بريف دمشق الجنوبي كانت مستهدفة من قبل العصابات الإرهابية، لكن العاملين فيها دافعوا عنها ببسالة واستطاعوا حمايتها ليستمر إنتاجها دون توقف.

### استمرار الإنتاج

يقول المدير العام للشركة المهندس عدنان أبو نامير: كان هدفنا استمرار الإنتاج ولو بالحدود الدنيا، مع الحرص على الجودة العالية، كما هو معروف عن منتج الشركة المطابق للمواصفات السورية والعالمية، مشيداً بتفاني

### هامش

يُشار إلى أن الشركة العامة لصناعة الكابلات بدمشق هي إحدى الشركات العامة التابعة للمؤسسة العامة للصناعات الهندسية والتي تتبع بدورها وزارة الصناعة، حيث تقوم بإنتاج وتسويق كافة أنواع كابلات التوتر المنخفض وحتى (١) كيلو فولت، وتعتمد الشركة المواصفات العالمية التالية: (السورية SNS - الألمانية VDE - الكهرباء الدولية IEC) ويمكن التصنيع وفق أية مواصفة عالمية أخرى، وتتمتع كافة منتجاتها بجودة عالية وسمعة جيدة في الأسواق المحلية والمجاورة، ويتمتع المهندسون والفنيون في الشركة بخبرات فنية متميزة، والشركة حائزة على شهادة الجودة: ISO ٩٠٠١ لعام ٢٠٠٠ وأخر تجديد لها سنة ٢٠٢٢ من شركة TQCS INTERNATIONAL PTY LTD.

## أصحاب البسطات والمتسوقون مستأؤون من واقع سوق الخضار الجديد في حلب!



ستتمّ معالجته مطلع الأسبوع المقبل، بينما سيتمّ مناقشة فكرة تسيير سرفيس الأحياء الشرقية بمحاذاة السوق مع مدير هندسة المرور ومجلس المدينة بأقرب فرصة.

كما كشف منصور عن الموعد المحدّد لافتتاح السوق المتاخم لسوق الخضار والفاكهة الجديد بحلب، في غضون شهر على أبعد تقدير، وهو يتألف من "ستاندات" حديدية مثبتة بالأرض تظلل كلا منها شمسية.

حلب أحمد منصور، بدأ منفتحاً على استقبال أي شكوى أو ملاحظات من شأنها الارتقاء بسوية نموذج السوق المحدث الذي سيتمّ تميمه على أحياء المدينة كافة، بغية إنهاء ظاهرة العشوائيات وتنظيم عمل البسطات ضمن أسواق منظمة وإنجاح التجربة. وحول الملاحظات سالفة الذكر بالنسبة لسوق الخضار والفاكهة الجديد بحلب، أكد منصور أن دورات المياه قيد التجهيز والعمل جارٍ في مراحلهِ الأخيرة، وواقع النظافة

تخلّى عن أجرته اليومية البالغة خمسين ألفاً لأنه لم يتمكّن من جمع الغلة في ذلك اليوم.

وأشار بكري إلى عدم توفر دورات مياه وكافيتريات، هذا الواقع الذي شبهه "بالنزوح"، مطالباً بأحد أمرين، إما إغلاق محلات "باب جنين" التي تستأثر بمتسوقي الأحياء الشرقية أو إعادة أصحاب البسطات في سوق الخضار والفاكهة الجديد إلى باب جنين.

وحول التلاعب بالكيل والميزان، شدّد أبو علي على ضرورة التعامل بحزم مع أولئك ومحاسبتهم، دون الاكتفاء بمصادرة الموازين التي تعود بعد دفع المعلوم، لأن الغش الذي يمارسه أولئك ينعكس على سمعة السوق وبقية أصحاب البسطات.

### طقس الأسعار!

وبالانتقال إلى ضفة المتسوقين من رواد السوق، فقد تباينت آراؤهم حول الأسعار المتفاوتة بين بسطات السوق نفسه، وبعضهم رأها مناسبة وأرخص من الأحياء التي يقطنون فيها (شارع النيل، سيف الدولة، السبيل) والبعض الآخر (سوق الإنتاج صلاح الدين، الأكرمية) أكدوا أن أسعار بعض المواد في السوق أعلى من مثيلاتها في محلات أحيائهم، واتفق الجميع على سوء واقع النظافة في السوق.

### حلول قادمة

رئيس شعبة الإشغالات في مجلس مدينة

### حلب- محمود جنيد

حركة بيع وشراء نشطة في سوق الخضار والفاكهة الجديد في منطقة المشاركة بحلب، تتقاطع مع واقع نظافة غير مرض، وانطباعات متفاوتة تختلف من شخص إلى آخر حول الأسعار، في حين أجمع أصحاب البسطات على ضعف حركة التسوق بشكل عام، وخاصة ما بين الصباح إلى ما بعد العصر، مع شكوى ملحّة حول عدم توفير مرافق خدمية وصحية.. ودورات المياه تحديداً!

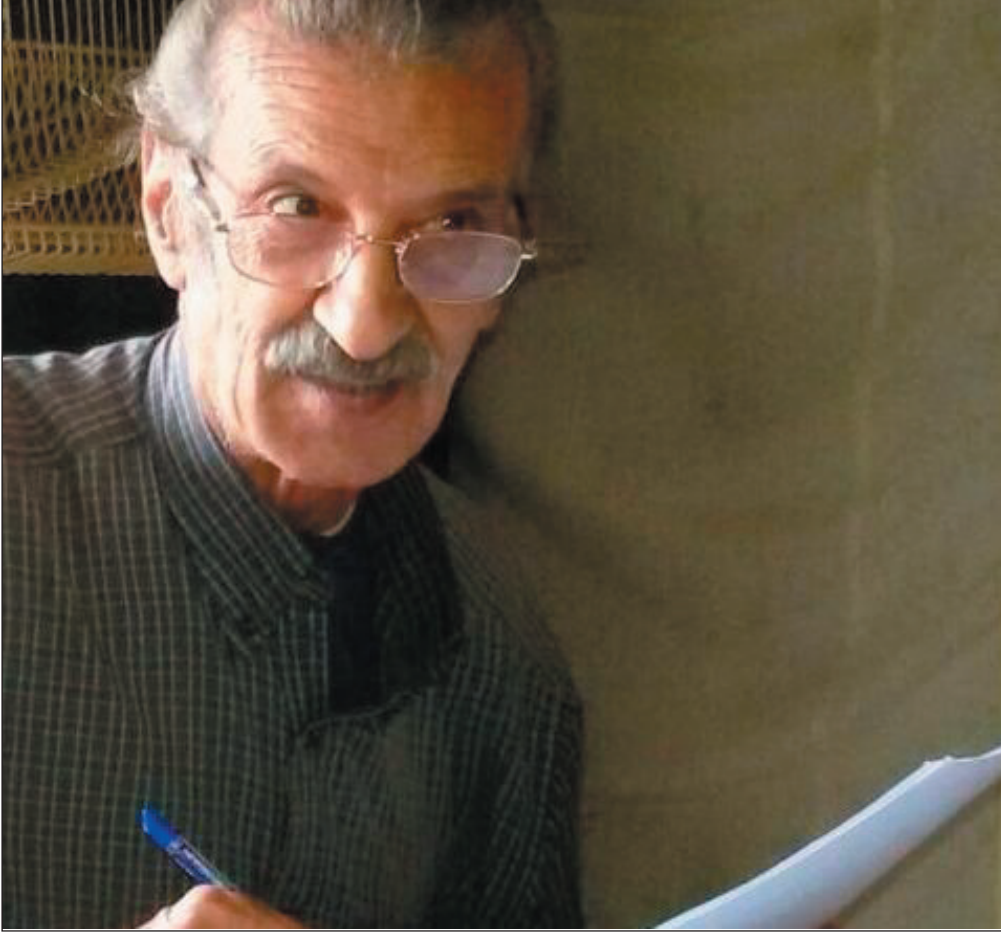
### شكاوى ومقترحات

وفي تصريحات لـ "البعث"، أكد أحمد، وهو أحد أصحاب البسطات، أن حركة السوق الضعيفة تنعكس "غلة غير محرزة"، حسب وصفه، مشدداً على ضرورة رسم مسار جديد لخطوط الأحياء الشرقية، لتمرّ بجانب السوق وتغذي حركته ونشاطه التجاري من بيع وشراء، لتشمل الخدمة كلاً من البائع والمتسوق، الأمر الذي اتفق عليه جميع أصحاب البسطات الذين التقيناهم كحل لتشغيل السوق.

وحلف أبو علي "أغلظ الأيمان" بأنه مني بخسائر وصلت إلى عشرة ملايين ليرة نتيجة ضعف حركة السوق، وبالتالي كساد المواد، ما أدى إلى صدمات مع التاجر المورد الذي يطالب بالغلة غير المتوفرة، وبدوره أبو محمود، وهو أجير على إحدى البسطات، أكد فكرة الكساد وحركة "السوق الميت" حسب تعبيره، مضيفاً أنه



## محمود حامد . . الغيمة التي أمطرت شعراً



يُذكر أن الشاعر محمود حامد من مواليد مدينة صفد في فلسطين سنة ١٩٤١، وحاصل على الإجازة في الآداب من قسم اللغة العربية جامعة دمشق، وعمل مدرساً بثانوياتها، ثم عضواً في البعثة التعليمية السورية للجزائر، واشتغل لسنوات طويلة في الصحافة والإعلام، وهو عضو في اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين واتحاد الكتاب العرب، له إصدارات شعرية عدة، منها "موت على ضفاف المطر" و"أغان على شفاة الصنوبر" و"شهقة الأرجوان" و"الريح الزيتون" و"عابرون في الدمعة الأخيرة"، كما أصدر مجموعات شعرية عدة للأطفال منها "لمن تغني البلابل"، و"أغاني العصفير"، ونال العديد من الجوائز، منها الجائزة الأولى في مهرجان الشعر بدمشق سنة ١٩٦٥ وفي مهرجان عنابة في الجزائر ١٩٦٨ وجائزة القدس في بيروت عام ٢٠١٠.

وحين قرأ الفنان البحريني خالد الشيخ قصيدة محمود حامد "أروع العشق ما تلاه اعتذار" وهي ضمن مجموعة صادرة عن اتحاد الكتاب العرب عام ١٩٨٦ حاول التواصل معه، والتقى في العام ٢٠٠٦ وأنجزاً معاً أوبريتاً عنوانها "الطريق إلى يافا - إليك أعود"، كما عمل خلال سنوات طويلة على جمع الشعر الفلسطيني وشتاته في ثلاثة مجلدات شعرية: "الشعراء الفلسطينيون، ذاكرة الشعر، ذاكرة الوطن" وخصص لكل شاعر دراسة منهجية شاملة، وأعطى لكل شاعر حقه، كبيراً كان أم صغيراً في التجربة قائلاً: "عددت أي شاعر فلسطيني شاعراً مقاوماً يستحق الكتابة عنه لأنه استشهد في سبيل القضية شعراً كما يستشهد المقاوم في خندقه، وكثير منهم توفي نتيجة ثورته الشعرية، وبقي شعره مخلداً أبد الدهر".

إلى فلسطين، وبقي هو ذاكرتي وصوتي ونبضي". وبتوصيفه لواقع الشعر والثقافة في سورية كان يقول: "في فترة الستينيات كان الوضع الشعري بخير بما تركه من ذخيرة في العقول والأفكار للأجيال اللاحقة، وأما بعد الستينيات فقد تناثر الصوت الشعري ولم تستطع الأجيال اللاحقة أن تبني صرحاً شعرياً ولم يتبن الإعلام بعض الأصوات الشعرية المعاصرة، حيث انحرف انحرافاً كلياً عن الشعر السياسي والقومي وعاش مع الأسماء التي ليست لها علاقة بالشعر والتي تستنسخ بعضها بكتابات عابرة لا تؤسس لحركة شعرية معاصرة، لذلك لا نستطيع تأريخ لحركة شعرية حديثة بعد فترة الستينيات، ويبقى الزمن هو من سيعيد ترتيب الأصوات الحقيقية وإعادتها إلى الحياة، مع إيماني بأن وسائل التواصل الاجتماعي اليوم مدمرة للساحة الشعرية، حيث اختلط الحابل بالنابل، وأصبحت مئات الأصوات العابرة تجد من يصفق لها بالآلاف، كما لم يعد الشعر ديوان العرب لأن الانتقال من عمود الشعر العربي وشعر التفعيلة إلى صوت نثري، القليل منه جيد والكثير منه رديء وغث هو الذي يسيطر على الساحة الشعرية ويجد له مشجعين في ظل شبه غياب للأصوات الحقيقية أمام هذا البحر المتلاطم من القول اللامعقول في الشعر، مع رفضي لربط الحدائق بالشكل، فما يزال المتنبئ مبدعاً رائعاً، في حين أن غالبية ما يكتب اليوم كلام عابر لن يعمر مع الأيام، وقلة من الأصوات سيذكرها التاريخ".

تركت الحرب على سورية في محمود حامد أسوأ انطباعات في نفسه: "لم أستطع الكتابة خلالها لأنني لا أريد أن أؤرخ لقصيدة تناسب الحرب ولا تأتي بشيء جديد، فأنا أحفر قصيدي في وجداني حتى يأتي زمنها فتتفجر في داخلي، إن ما حل بسورية وفلسطين على صعيد المعاناة والألم واحد ومستمر، لكن ما هو مؤكد أن سورية هي المنتصرة في المستقبل فيما يخصها ويخص قضيتها الفلسطينية".

ومن ضمن المحطات المهمة في مسيرة محمود حامد أنه التقى في السبعينيات بأم كلثوم واتفقا على أن تغني له قصيدة "طائر الشوق" التي جعلته يلتقيها على مدار ثلاثة أيام مع الشاعر أحمد رامي الذي كتب في حاشية القصيدة: "أجمل سكر تدوقته شفتاي في حياتي بعد هذا العمر واطلاعي على المبدع الشعري كلها"، لكن الأمر لم يتم، إذ توفيت أم كلثوم ولم يعط قصيدته لأحد: "لن أعطيها لأحد، فهذا عهد بيني وبينها".

### أمينة عباس

رحل الشاعر الفلسطيني محمود حامد وهو يردد: "لست أنا من غاب عن الإعلام بل هو الذي غيب الكثيرين من كبار الشعراء"، ويتفق الجميع على أنه شاعر كبير لم يأخذ حقه من الرعاية والاهتمام، وقد صنّفه النقاد في طليعة شعراء المقاومة، إذ رهن شعره للقضية الفلسطينية، يقول الشاعر جمال المصري: "محمود حامد غيمة أمطرت شعراً، فهو شاعر يعرف كيف يدخل إلى الكائن الحيوي الذي اسمه لغة، ويستخرج مكان الجمال من داخلها، ويستطيع بكل موهبة الشاعر الحقيقي وبشبكة وجدانية التقاط هذه المشاهد القائمة على الدرامية والصراع التاريخي المساوي في فلسطين"، أما هو فكان يقول: "عندما أخوض في موضوع فلسطين إنما أخوض فيه كواحد من أبنائها الذين مشوا على عهد الأجداد والآباء في أن فلسطين أرض عربية الجذور والهوى والتراب منذ الأزل.. لقد عشقت النكبة لحظة بلحظة، وسأظل أذكرها إلى الأبد، لأنها منحتني فيما بعد الطاقة الشعرية الهائلة، ففلسطين هي التي اختارت الشعر لي وللشعراء الفلسطينيين حين غدتهم بدمها وكيانها، فخرجوا من رحمها ليكونوا شعراء أسسوا للقصيدة المقاومة الحديثة وللقضية الإنسانية، بدليل أن أصواتاً عالمية في إسبانيا وتشيلي وأوروغواي اتخذوا من الشعر الفلسطيني قدوة وترجموه إلى لغاتهم بسبب ما زرعه القضية الفلسطينية في ضمير العالمي على مستوى الشعوب والأفكار، فتركت بصمتها في منظومة الشعر الحديث بشكل يثبت أن صوت الشاعر الفلسطيني استطاع أن يكون شعراً ليس وطنياً ولا مقاوماً فحسب بل وإنسانياً أيضاً".

كان محمود حامد يؤمن بأن الشعر سيبقى أفضل ناطق بلسان الإنسان لأنه "موضوع قائم منذ الأزل في الوجدان الإنساني، وهو يبدأ مع الإنسان بالفطرة قدراً قائماً كأي مهنة ترتبط بصاحبها هوية ثم احترافاً مع كثرة القراءة، ثم تصبح هوساً لازماً منذ المرحلة الإعدادية وظل يصاحبني كهوس فلسطين ملهمتي.. لقد أسست القضية الفلسطينية البنية الشعرية ليس لي فقط وكان لا بد من تغذية التجربة بأن أقرأ كثيراً لأطلع على الحركات الثورية في العالم، والشعر بجميع أصنافه مخزون يتحول إلى رافد أساس للشاعر، حيث يفجر ثورته الشعرية، لذلك ترك ديواني الأول "موت على ضفاف المطر" تأثيراً كبيراً عليّ، فقد كان الخطوة الأولى والطفلة الأولى نحو العودة

## بتكريم محمد الحاج صالح . . انطلاق مهرجان القصيرة في طرطوس

الأراضي المحتلة أم في الجنوب اللبناني، وذكر أدباء عدة رحلوا وتحدثت عن مسيرة الأديب صالح الإبداعية وعن اللقاءات والأسبقيات والندوات التي جمعتهم في منزله، موضحاً أن قصصه اتسمت بالواقعية والزمن السريدي وقدم قراءة في روايته "امرأة من صوان". وتحت عنوان "ثقافة الانتباه الفني"، قدم الأديب محي الدين محمد قراءة في أعمال الأديب صالح، فتحدث عن طريقة السرد المختلف وفق بناء الحوادث وتسلسلها والمحاورة التي تقود إلى تلك الأحداث في رواية "صخرة الخلقين" ليؤكد جراءة الألفاظ داخل النسق الحكائي المتناسك في عملية البناء للحدث بمعطيات جادة عبر عنها الكاتب عبر التكييف أثناء الحوار بين الشخصيات ونقل أفكار متنوعة دخلت حبكة السرد الموزعة على عملية خلق فني حديث كهمزة استفهام أولى وكانت هي المفتاح الخاص لأحداث الرواية. في حين قدم الأديب علم الدين عبد اللطيف قراءة في رواية "صخرة الخلقين" أكد من خلالها أن العمل الناجح هو من يعيش صاحبه دقة التفاصيل من خلال البيئة التي يعيشها والتي قدمها الكاتب بمقاربات صغيرة ووصف دقيق للرواية، فتناول مسألة المجتمع الذي عاش فيه الكاتب والطفولة والذكريات وقداستها، موضحاً أن الرواية تحمل إرثاً كبيراً.

صالح، وهو روائي وقاص وفنان تشكيلي وطبيب جراح في اختصاص العيون، ومن ثم قدمت الأديبة ضحى أحمد الأدباء المشاركين في التكريم وتحدثت عن القصيدة القصيرة ومقارنتها بالأجناس الأدبية الأخرى كالرواية والمسرح. وتحت عنوان "أدب الخيال العلمي"، قدم الأديب غسان ونوس قراءة في المجموعة القصصية للكاتب بعنوان "الحب في عام ٢٠٦٠"، ووجد أن المجموعة بمختلف أحداث قصصها تبين التواريخ بين عام ١٩٨٩-١٩٩٣م، وبين أن قصص المجموعة تحتفظ بحيوية مهمة على الرغم من مرور حوالي ثلث قرن على زمن كتابتها، وأقل من ذلك بقليل، عن زمن صدورها في طبعها الأولى ١٩٩٣، علماً أنها طبعت ثلاث مرات، آخرها في العام ٢٠٠٠م، وتعد رائدة في أدب الخيال العلمي في سورية والتي ما يزال كتاب هذا الأدب قليلين جداً، ولعل أكثرهم أهمية الدكتور طالب عمران، مضيفاً: "جاءت القصص محايدة، لا تفصح عن فحوى القصص، وهذا مهم وغالبية الاستهلاكات والخواتيم موفقة منها "نهاية الحب" في عام ٢٠٠٠م و"نهاية الإنسان"، ويرى أن المجموعة تظهر تنوعاً في السرد حسب المضمون، بين الحديث العلمي المفهوم، والحديث المشبع بالعواطف والشاعر، وقد عبرت اللغة عن ذلك باقتدار.

أما الأديب والمترجم مالك صفور فتحدثت عن تزامن هذا الاحتفال مع فاجعة كبيرة، سواء في



### طرطوس - هويدا محمد مصطفى

الرواية، والهدف منه تقديم حدث وحيد ضمن مدة زمنية قصيرة وفي مكان محدد لتعبر عن موقف أو جانب من الحياة، موضحاً أن السرد يجب أن يكون متحداً أو منسجماً غير مشتمت، وغالباً ما تكون وحيدة الشخصية، أو شخصيات عدة مقاربة يجمعها مكان وزمان واحد على خلفية الحدث، كما ذكر تاريخ القصيدة القصيرة وأشكالها. وفي اليوم الأول للمهرجان كرم الأديب الدكتور محمد الحاج

بمصور مميز للأدباء والمثقفين، انطلقت، أمس الأحد، فعاليات اليوم الأول لمهرجان القصيدة القصيرة في فرع اتحاد الكتاب العرب بطرطوس، وتستمر على مدى أربعة أيام متتالية. في البداية، عرف الأستاذ منذر عيسى رئيس فرع الاتحاد القصيدة بأنها نوع أدبي أو سرد حكائي نثري أقصر من



## درع كأس اتحاد كرة القدم ينطلق اليوم . . والغاية تحضيرية

الدوري الكروي الممتاز. شرط اتحاد كرة القدم جنب الفرق الأربعة التي حلت بالمراكز الأولى في دوري الموسم الماضي من اللعب في الدور الأول وهي فرق الفتوة وجبله وتشيرين وأهلي حلب، وحسب القرعة ستقام أربع مباريات على يومين في الدور الأول، اليوم يلتقي على ملعب الجلاء في دمشق الشعلة الوافد الجديد إلى الدوري الممتاز مع الطليعة تاسع دوري الموسم الماضي القادم من حماة، ويلعب على ملعب الصالة في طرطوس حطين خامس الدوري مع الجيش ثامن الدوري، مع التأكيد على أن المباراة للفريق الذي ورد اسمه أولاً في القرعة وحطين يلعب في طرطوس كملعب بديل بسبب وضع ملعب الباسل في الصيانة. غداً يلعب في دمشق على ملعب الجلاء فريق الشرطة الصاعد حديثاً إلى الدوري الممتاز مع الوحدة عاشر الدوري الماضي، ويلعب على ملعب الباسل في حمص فريقاً الوثبة والكرامة، وكان الكرامة سادس الدوري الماضي وحل الوثبة في المركز السابع. الدور الثاني سيقام يوم الجمعة القادم بين الفائزين من المباريات الأربع والفرق التي احتلت المراكز الأربعة الأولى من الدوري الممتاز الماضي.

المباريات في الإطار العام تختلف عن المباريات الودية، لأنها تقام على ملاعب رسمية وسيقودها حكام من حكام النخبة للموسم الجديد، وسيكون كما مباريات الدوري هناك مراقبون ومنسقون عامون ومنسقون إعلاميون ومقيّمون للحكام، وكل ذلك لتدخّل هذه المباريات التجربة الحقيقية من ناحية الإدارة والتنظيم، ومعرفة تفاعل الجماهير مع المباريات. لجنة الحكام ستختبر حكامها في المباريات التي تبلغ إحدى عشرة مباراة، وستعمل على تصحيح أخطاء حكامها وتصويب عملهم قبل الدخول الرسمي في مباريات الدوري في الثامن عشر من الشهر القادم، ولن تحمل الفرق معها من السدورة هذه إلى الدوري العقوبات الناجمة عن البطاقات الصفراء والحمراء، ولكن حذاري من المخالفات المرتكبة التي تستوجب عقوبات انضباطية قد تؤثر على الفرق والكوادر واللاعبين في المسابقات الرسمية التالية. على الصعيد الفني فإن المباريات تعتبر الفرصة الأخيرة لتثبيت كشوف اللاعبين، فمن سيثبت جدارته في المباريات سيبقى ومن يفشل سيغادر، لذلك فتح اتحاد الكرة باب المشاركة في البطولة للاعبين على مصراعيه دون قيد أو



ناصر النجار

غايتها استعدادية لمعرفة جاهزية كل مفاصل اللعبة على الصعيد الفني والإداري والتنظيمي والتحكيمي، وهي (بروفة) كاملة قبل انطلاق الموسم الجديد بشكل جدي عبر

المسابقة الجديدة التي أدخلها اتحاد كرة القدم على روزنامة مسابقاته هي درع كأس الاتحاد، البطولة الجديدة

## اختتام بطولة سورية لسباقات السرعة والدريفت . . والقادري وحمشو في الصدارة



لبطولة سورية لسباقات السرعة والدريفت لعام 2024 لكافة الفئات بعد جمع نقاط المتسابقين وفق نظام البطولة المعتمد وهو أفضل أربعة سباقات لكل متسابق.

وفي سباق السرعة للإنتاج الخاص، حصد المتسابق أنس القادري المركز الأول، وهو الفوز الخامس له هذا الموسم، محتكراً بذلك المركز الأول في جميع سباقات بطولة هذا الموسم، وحل ثانياً إبراهيم زعويط وثالثاً محمد منذر منصور. وفي فئة الإنتاج التجاري، حقق مازن النجار المركز الأول بزمن ١:٥٨، ٢٣، وحل ثانياً معاذ قادري (١:٥٩، ٨٣)، وثالثاً هاني الجبان (٢:٠١، ٥٩)، ورابعاً عبد الرحمن الصياد (٢:٠٤، ٥٦)، وخامساً صادق فروع (٢:٠٨، ٥٨)، ونال المتسابق نبيل قباني المركز الأول في فئة الهواة للإنتاج الرياضي، وأكرم القدة لفئة الإنتاج التجاري، فيما نالت راما الخولي المركز الأول بفئة الإنتاج الرياضي لفئة السيدات، وداليا قباني في فئة الإنتاج التجاري وسلام موصلي تحدي المشاركة النسائية، وعلى صعيد الفئات نال أنس القادري كأس الفئة ١٢ وإبراهيم زعويط الفئة ٩ ومازن النجار الفئة ٨ وزاهر دحكول الفئة الخامسة ومنذر منصور فئة الدفع الخلفي. الجدير ذكره أن اللجنة المنظمة للبطولة ستعلن في وقت لاحق الترتيب النهائي

### المحرم الرياضي

اختتمت الجولة الخامسة والأخيرة من بطولة سورية لسباقات السرعة والدريفت التي ينظمها نادي السيارات السوري برعاية وزارة السياحة، وتضمنت الجولة كالمعتاد سباقاً للدريفت وسباقاً للسرعة لفئات الإنتاج الخاص والتجاري والهواة، وشهدت رقماً قياسياً في المشاركة وصل إلى ٤٥ متسابقاً نصفهم تقريباً من الهواة وبينهم ٧ متسابقين، في مؤشر واضح على اتساع قاعدة الرياضة الميكانيكية في سورية، وهو ما عمل عليه نادي السيارات السوري من خلال عدد من التسهيلات والمحفزات. وتوج المتسابق أحمد حمشو بالمركز الأول لسباق الدريفت مسجلاً ٢٧٩ نقطة، وهو الفوز الأول له هذا الموسم بعد حصوله على وصافة ثلاثة سباقات، وحل ثانياً المتسابق عمرو حمشو (٢٧٤ نقطة)، ونال المركز الثالث المتسابق ملاذ السمان (٢٣٥ نقطة)، وشهد السباق خروج المتسابق أحمد كرزبان في جولة الحسم بخطأ مسار، فيما تغيب عن السباق محمد كرزبان المنافس الدائم على الصدارة.

## التراكمات تعيد الشغب إلى صالاتنا مجدداً . . والمطلوب وقفة حازمة

بأنه سيلجأ إلى تسجيلات الفيديو المتاحة للكشف عن هوية المتسببين بحدوث الشغب وتقديمهم للجهات المختصة، أثنى بغالبيتته على قرار الانسحاب مع التأكيد بأن الأمر مدبر ومفعل، بينما عتب البعض الآخر على الإدارة وانتقد قرارها بالمشاركة بالبطولة من أساسه لأنها تقام في معقل الغريم التقليدي، ومن المتوقع أن تصدر هكذا إساءات عن البعض المتهور من جمهوره، في حين ذهبت مخيلة آخرين إلى فرضية المؤامرة من قبل خصوم إدارة الوحدة الحالية لتوريثها، وهناك من اعتبر أن إدارة الأهلي استغلت الفرصة التي أتتها على طبق من ذهب للظهور بهيئة فارس المواقف البطل، وفي الوقت نفسه تجنب خسارة فادحة متوقعة أمام فريق بيروت اللبناني، وبعدها أمام الوحدة في حال التقى الفريقان في الدور التالي! وبالنتيجة فإن الأسباب والروايات تعددت، لكن الفضيحة المخجلة كانت واحدة، والقادم سيكون أعظم إن لم يعالج مع تراكمات الخلاف المرحلة التي أخذت أبعاداً غير رياضية، تغذية عقول متوترة طائشة بعد أن ضاعت منها سبل الرشاد، الأمر الذي يحتاج إلى وقفة حازمة من جميع الجهات المعنية بأعلى مستوياتها لإيقاف تلك المهالز ومعاينة كل ماضي قبل حدوث انهيارات أعظم، فالرياضة كانت وستبقى أسمى من ذلك.

للشباب ونادي الحرية غيث الشامي قبل لقاء أهلي حلب مع بيروت اللبناني ضمن بطولة السوبر الدولية الودية لكرة السلة أمس، لكن الذي حصل أن وقفة الحداد كانت على الروح والأخلاق الرياضية التي فاضت في صالة الفيحاء الرياضية نتيجة الأحداث التي عطلت إقامة المباراة على مرأى ومسمع من المتسمرين أمام الشاشة المتابعة للقاء، وأفضت لانسحاب فريق أهلي حلب من البطولة بقرار من مجلس الإدارة معللاً إياه بالحرص على سلامة لاعبي الفريق وجمهور النادي الحاضر في الصالة، من ممارسات البعض ممن وصفهم بالموتورين في صالة الفيحاء الذين تهجموا واعتدوا بالضرب على الجمهور واللاعبين ورشقوهم بزجاجات المياه، مع تحميل اللجنة المنظمة مسؤولية الأحداث التي سبقت انطلاق المباراة المذكورة! والسؤال الذي يطرح نفسه هنا: كيف وقع العلم الذي يحمل شعار نادي الاتحاد - أهلي حلب بقيمته الرمزية، من بين مثيلاته المعلقة على الهيكل في سقف صالة الفيحاء، بتلك الطريقة، ودون غيره، وسط هتافات مسيئة أجتجت الأمور وأشعلت فتيل الأحداث؟ ومن دبر ذلك ومن المسؤول عنه، وأين اللجنة المنظمة ورجال حفظ النظام ودورهم في السيطرة على الموقف وإخماد الفضيحة؟ من جانبه جمهور الأهلي، وفي ردة فعله على حادثة أمس التي أكد اتحاد السلة



حلب- محمود جنيد

كان ممن المنتظر الوقوف دقيقة صمت حادداً على روح لاعب منتخبنا الوطني

## نتائج متميزة للشطرنج في الأولمبياد العالمي رغم الصعوبات



وشارك في البطولة بالجولة السادسة، وهي سابقة لم تحدث في تاريخ لعبة الشطرنج أن يشارك منتخب من هذه الجولة. وأضاف عباس: منتخبنا لعب أربع جولات فاز فيها جميعاً على ويلز وعلى جزر فيرجن وسيراليون وجيبوتي بالنتيجة نفسها (٠/٤)، بانتظار آخر جولة، وفي حال حقق الفوز فيها سيكون منتخبنا ضمن أفضل فرق العالم، ومتقدماً على دول كثيرة مثل الجزائر وتونس وليبيا والمغرب ولبنان وغيرها من الدول التي تشارك منذ الجولة الأولى وتقدمنا عليهم بالنقاط. يُذكر أنه على هامش الأولمبياد أقيمت انتخابات الجمعية العمومية لاتحاد الشطرنج المتوسطي، وتم انتخاب رئيس اتحاد الشطرنج على عباس لدورة انتخابية ثانية لأربع سنوات مقبلة كنائب للرئيس، وهذا المنصب مهم للشطرنج السوري خاصة والرياضة السورية بصفة عامة.

### دمشق- عماد درويش

تحتّم اليوم في العاصمة المجرية بودابست منافسات الأولمبياد العالمي الـ ٤٥ للشطرنج التي شارك فيها منتخبنا الوطني بعد معاناة، ولولا الجهود التي بذلها رئيس اتحاد الشطرنج وإصرار رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج على مشاركة سورية بهذا المحفل العالمي لما تمكن شطرنجننا من المشاركة فيها، خاصة وأن منتخبنا الوطني لم يرغب عن شمس الأولمبياد منذ عام ٢٠٠٦. رئيس اتحاد الشطرنج علي عباس أوضح لـ "البعث" أن اتحاد اللعبة والاتحاد الرياضي العام نجح في تأمين المشاركة بالبطولة، وسافرت بعثة المنتخب إلى بيروت للسفر، وانتظرت في المطار عدة ساعات لكن لم تصل التأشيرات من المجر رغم إرسال الأوراق المطلوبة قبل فترة طويلة، مبيّناً أنه بعد معاناة طويلة وإصرار رئيس الاتحاد الدولي على مشاركة منتخبنا سافرت بعثة المنتخب (بدون بعض اللاعبين)



## الرئيس الكولومبي ينتقد صمت الإعلام عن جرائم الاحتلال في غزة

واعترضت 4 شبان، كما اعتدت بالضرب على شبابين ما أدى إلى إصابتهما بكسور ورضوض، كما داهمت قوات الاحتلال منازل في مدينة بيت لحم وبلدتي المغير وبيتونيا في رام الله ومخيم عقبة جبر في أريحا، واعتقلت 8 فلسطينيين بينهم فتاة، كذلك واصلت قوات الاحتلال اقتحام قرية حارس غرب سلفيت لليوم الثاني وأعاقت العملية التعليمية، حيث اقتحمت المدارس ومنعت المعلمين والطلبة من الوصول إلى مدارسهم واحتجزت عدداً منهم، فيما أوضح رئيس مجلس القرية عمر سماره أن قوات الاحتلال نكلت بالأهالي وفتشت منازلهم واحتجزت منذ مساء أمس نحو 70 فلسطينياً غالبيتهم أطفال.

إلى ذلك، هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي قرية العراقيب في منطقة النقب بالأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948 للمرة الـ 230، منذ أن هدمها الاحتلال أول مرة يوم الـ 27 من تموز 2010، بعد أن اقتحمت القرية بعدد من الجرافات وهدمت خيام أهالي القرية، وهذه هي المرة الثامنة التي تهدم فيها سلطات الاحتلال القرية منذ مطلع العام الجاري، كما اقتحمت قوات الاحتلال قرية الجفتك شمال مدينة أريحا في الضفة الغربية وهدمت منزلاً، بينما جرف مستوطنون أراضي في بلدة قراوة غرب سلفيت بالضفة الغربية، وحسب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، فإن سلطات الاحتلال نفذت خلال الشهر الماضي 62 عملية هدم تركزت في القدس والخليل ورام الله ونابلس وجنين وبيت لحم وطوباس وطولكرم.

الأقصى بدير البلح، ما أدى إلى استشهاد أربعة أطفال ووالدهم وإصابة آخرين، كما استشهد ثلاثة فلسطينيين، وأصيب آخرون، إثر قصف الاحتلال مدرسة تويي نازحين في مخيم النصيرات وسط القطاع، كذلك قصفت مروحيات الاحتلال منازل الفلسطينيين في حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة، في حين قصفت مدفعية الاحتلال الأحياء الجنوبية الغربية للمدينة، فيما أعلنت الصحة الفلسطينية أمس ارتفاع عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل على قطاع غزة إلى 41421 شهيداً و95818 جريحاً، بينما جدد المكتب الإعلامي في غزة مطالبته المجتمع الدولي وكل المنظمات الأممية والدولية بالضغط على الاحتلال الإسرائيلي لوقف قصف مراكز النزوح والإيواء ووقف حرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة، مبيناً أن الاحتلال ارتكب مجزرتين وحشيتين جديدتين بقصف مدرستين تويي أكثر من 10 آلاف نازح في مخيمي النصيرات والشاطي، راح ضحيتهما 10 شهداء، بينهم 5 أطفال ونساء والعديد من الإصابات، وأن هاتين الجريمتين تأتيان في إطار جريمة الإبادة الجماعية، حيث بلغ عدد مراكز الإيواء التي قصفتها الاحتلال 182 مركزاً، بينها 163 مدرسة تويي مئات آلاف النازحين، وقتل الاحتلال داخل هذه المراكز 1123 فلسطينياً.

وبالتوازي، واصلت قوات الاحتلال اقتحام مناطق متفرقة بالضفة الغربية المحتلة، حيث اقتحمت أحياء عدة بمدينة الخليل وبلدات الريحية ويطا جنوبيها وإذنا غربيها،



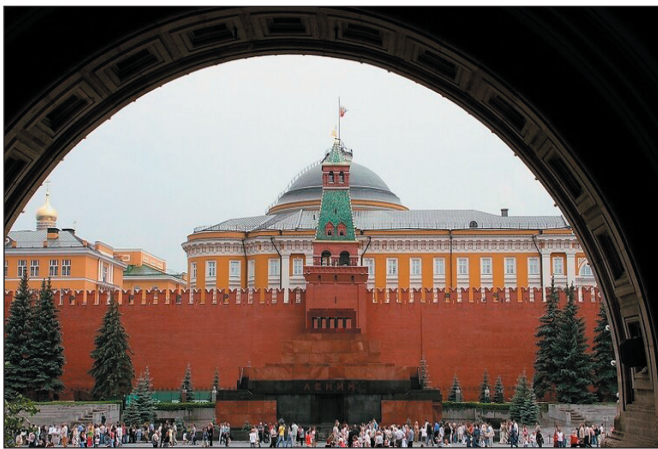
أمام زملائهم القتلى وأمام 20 ألف طفل تمزقهم القنابل الإسرائيلية، كما لفت إلى أن "اليمين المتطرف يسيطر على الناس دون علم ودون حرية عقلية، فالأكاذيب والأكاذيب العاطفية هي من يصنع المتشددين اليمينيين المتطرفين".

ميدانيا.. استشهد ثمانية فلسطينيين، وأصيب آخرون فجر اليوم، إثر قصف طيران الاحتلال الإسرائيلي دير البلح ومخيم النصيرات وسط قطاع غزة المنكوب، حيث قصف طيران الاحتلال منزلاً في محيط مستشفى شهداء

### عواصم- الأرض المحتلة-تقارير

انتقد الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو صمت وسائل الإعلام العالمية بشأن الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، وقال في تغريدة عبر منصة إكس: "إن من يدافع عن جرائم الاحتلال الإسرائيلي أو يسكت عنها يدمر صورته الإنسانية"، مضيفاً: "يبدو أن جوبلز وزير الدعاية في حكومة هتلر النازية هو الذي يوجه وسائل الإعلام في العالم ليلتزم عشرات الآلاف من الصحفيين الصمت

## روسيا تعرب عن قلقها إزاء تدهور الوضع في الشرق الأوسط



دون طيار. كما أعلنت الدفاع الروسية أن قواتها واصلت استهدافها لقوات نظام كييف المتسللة إلى مقاطعة كورسك وكبدتها خسائر جسيمة في الأرواح والعتاد، وأن الضربات الجوية الروسية ونيران المدفعية استهدفت تجمعات القوى العسكرية العاملة والمعدات لقوات نظام كييف في 18 منطقة في مقاطعة كورسك الروسية و14 منطقة في مقاطعة سومي الأوكرانية، فيما بلغت خسائر هذه القوات نحو 340 مسلحاً و6 مركبات مدرعة دبابة و3 مركبات قتال للمشاة، ومركبتين قتاليتين مدرعتين، بالإضافة إلى 8 قطع مدفعية ومحطة حرب إلكترونية ورادار.

التاريخي للواقع الموجود على الأرض.

من جانبه، أكد نائب مندوب روسيا لدى الأمم المتحدة دميتري بوليانسكي أن الغرب يريد أن تهيمن أوكرانيا على أجندة الأمم المتحدة، على الرغم من الأزمات الحادة في الشرق الأوسط وخاصة غزة، ورداً على سؤال فيما إذا كانت روسيا قد اطلعت على خطة السلام المزعومة التي سيطرحها زيلينسكي، قال بوليانسكي: "لا نعرف ما يخطط له زيلينسكي وهناك الكثير من الدخان حول ما سيقره".

ميدانيا.. أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قوات الشمال في مقاطعة خاركوف قضت على 100 جنود أوكرانيين، فيما صدت مجموعة قوات الغرب الروسية أربع هجمات مضادة باستهداف قوات ومعدات قوات كييف في خاركوف ودونيتسك وقضت على 450 جندياً أوكرانياً، وأن قوات الجنوب الروسية حسنت وضعها في دونيتسك، وبلغت خسائر القوات الأوكرانية 600 جندي، بينما سيطرت قوات الوسط على مواقع مهمة وصدت تسع هجمات مضادة، وبلغت خسائر الجيش الأوكراني هناك 440 عسكرياً، كما استطاعت مجموعة قوات الشرق الروسية تحسين موقعها على خط المواجهة وبلغت خسائر قوات كييف 140 جندياً، أما في مقاطعة زابورجيه ومدينة خيرسون فقد قضت القوات الروسية على حوالي 60 عسكرياً أوكرانياً، حيث ضربت وحدات من مجموعة قوات "دنيبر" تشكيلات معادية في المقاطعة، واستهدفت تجمعات ومعدات عسكرية لقوات كييف في 135 منطقة، وتم تدمير صاروخ تكتيكي عملياً "أتاكلامز" أمريكي الصنع و3 صواريخ موجهة بعيدة المدى من طراز "نيبتون"، وقنبلتين موجهتين وصاروخ من نوع "هامر" و35 طائرة أوكرانية

### عواصم- تقارير

أعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف اليوم أن الوضع في الشرق الأوسط يتدهور ويصعب التنبؤ بتبعات الصراع، ونقلت نوفوستي عن بيسكوف قوله للصحفيين، رداً على سؤال عما إذا كان الكرملين يخشى تصعيد الصراع في لبنان والمنطقة: "بالطبع، فإن الوضع يتدهور كل يوم، ويتدهور بسرعة، والتوتر يتزايد، وعدم القدرة على التنبؤ أخذه في الازدياد... وهذا أمر يثير قلقنا". من جانب آخر قال بيسكوف: إن منظومة العلاقات الدولية تتغير الآن، وسيتوجب بناء هيكل أمني جديد في أوروبا، وخلال تعليقه على كلام الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون حول ضرورة قيام أوروبا في المستقبل بإعادة التفكير في علاقاتها مع روسيا، قال بيسكوف: "تتغير الأوضاع بسرعة، بما في ذلك البنية الأمنية في أوروبا، لذلك من الواضح أنه توجد ضرورة لإعادة ترتيب هذه البنية وبناء هيكل أمني جديد لأوروبا.. كما أن نظام العلاقات الدولية برمته يتغير".

من جهته، دعا رئيس الوفد الروسي لدى محكمة العدل الدولية في لاهاي السفير المتجول لوزارة الخارجية الروسية غينادي كوزمين المجتمع الدولي إلى رفض جميع ادعاءات أوكرانيا بشأن الحقوق في بحري أزوف والأسود، مؤكداً أنها تخرج عن نطاق اختصاص التحكيم لدى المحكمة، مشيراً إلى أن الاتفاقية محل التحكيم لا تنظم المياه الداخلية إلا في ظروف محدودة للغاية، وموضحاً أن بحر أزوف ومضيق كيرتش هما من هذه المياه الداخلية وهو ما تؤكد ممارسات روسيا وأوكرانيا على حد سواء، حيث يخضعان للاتفاقيات الثنائية بينهما ولم تعترض روسيا أو أوكرانيا أو أي دولة ثالثة من قبل على الأساس القانوني

## بزشكيان: رسالة إيران للعالم هي الأمن والسلام

### نيويورك-سانا

نراها، مشدداً على أن الفرص يجب أن تكون متساوية لكل البشر الذين يعيشون على الكرة الأرضية. من جهة أخرى، ارتفع عدد القتلى إثر حادث منجم طيس للفحم شرق إيران إلى 28 شخصاً، وقال محافظ خراسان الجنوبية جواد قناعت اليوم وفق وكالة أرناس: "ارتفع عدد ضحايا حادث منجم طيس إلى 28 شخصاً، فيما لا يزال 14 شخصاً محاصرين في المنجم"، كما ذكر أن أعمال الإنقاذ في المنجم مستمرة وأن كثافة الغاز عالية جداً، وخاصة في نهاية المنجم، ما أدى إلى تباطؤ عمليات الإغاثة والإخلاء. يذكر أن انفجاراً وقع في منجم الفحم "معدنجو" في منطقة طيس بمحافظة خراسان الجنوبية شرق إيران يوم السبت الماضي بسبب الانطلاق المفاجئ لغاز الميثان في أحد أنفاق المنجم وكان عدد العاملين عند وقوع الحادث 19 عاملاً ونظراً لتركيز الغاز في الأنفاق فقد تسبب ذلك في حدوث انفجار على عمق 250 متراً عمودياً و700 متر طورياً في المنجم.

أكد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان أن رسالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية للعالم هي الأمن والسلام، داعياً إلى مساواة الفرص لجميع البشرية.

ونقلت وكالة "ارنا" الإيرانية الرسمية عن بزشكيان قوله لدى وصوله اليوم إلى نيويورك للمشاركة بالاجتماع الـ 79 للجمعية العامة للأمم المتحدة: "إنه يحمل رسالة السلام والأمن من إيران وتحقيق الشعار العام لمنظمة الأمم المتحدة المبني على السلام والمستقبل المقترن بالتنمية لكل الشعوب"، مضيفاً: "بدلاً من الحرب وسفك الدماء والقتل يجب أن نصنع عالماً يعيش فيه جميع البشر براحة وبناءً عن اللون والعرق والقومية ومنطقة العيش".

وتابع الرئيس بزشكيان: "للأسف أن العالم الذي نعيش فيه بالوقت الراهن تسوده المعايير المزدوجة، فالبعض جيد والبعض الآخر سيئ بلا دليل، ولذلك تحدثت المشاكل الذي





## هل يفتح العدوان الإرهابي على لبنان جبهة جديدة في الحرب الأميركية الإسرائيلية في الشرق الأوسط؟



في حقيقة الأمر، الهجوم الإسرائيلي على لبنان لا يتعارض مع السياسة الأميركية في الشرق الأوسط، كما زعمت أوساكا كورتيز، بل إنه مستمر بدعم كامل من إدارة بايدن-هاريس.

بحسب مراقبين، فإن الإمبريالية الأميركية توسع حربها في جميع أنحاء الشرق الأوسط كجزء من هجوم عسكري عالمي يستهدف روسيا والصين، ففي نفس اللحظة التي كانت فيها آلاف المتفجرات تنفجر في جميع أنحاء لبنان، كانت الولايات المتحدة تضع اللمسات الأخيرة على الخطط، التي من المتوقع أن تدخل حيز التنفيذ في وقت لاحق من هذا الشهر، للسماح لأوكرانيا بتنفيذ ضربات غير محدودة على روسيا باستخدام أسلحة الناتو، ما يهدد بالتصعيد إلى حرب نووية عالمية.

إن الهجوم الإرهابي الإسرائيلي على لبنان هو بمثابة تحذير بأن الولايات المتحدة، التي تخوض حروباً في مختلف أنحاء العالم للدفاع عن هيمنتها العالمية، على استعداد لاستخدام أساليب القتل الجماعي والإرهاب لتحقيق أهدافها.

الأدوات التي تستخدم بشكل يومي بهدف اغتيال المدنيين والتسبب في القتل العشوائي الجماعي والتشويه. في تشرين الثاني ٢٠٠٠، أصبحت الحكومة الإسرائيلية أول حكومة في العالم "تعترف علناً بأنها تدير سياسة القتل المستهدف، بحسب ما كتب المقرر الخاص المعني بمسألة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية البروفيسور نيلس ميلزر، في عام ٢٠٠٩. وبعد فترة وجيزة، تحركت الولايات المتحدة "لتبني أسلوب القتل المستهدف علناً".

وتماماً كما كانت الحال مع تبني "القتل المستهدف"، فإن جرائم الحرب التي ترتكبها "إسرائيل" الآن ستصبح الأساس الجديد لجرائم أكبر من جانب الولايات المتحدة والقوى الإمبريالية الأخرى.

ومع ذلك، أدان اليساريون الهجوم الإرهابي الإسرائيلي بشكل منافق، فكتبت النائبة الديمقراطية ألكسندريا أوكاسيو كورتيز: "هذا الهجوم ينتهك بوضوح وبشكل لا لبس فيه القانون الإنساني الدولي ويقوض الجهود الأميركية لمنع صراع أوسع نطاقاً".

لبنان يهدف إلى تصعيد عدوانها على البلاد بشكل كبير، على الرغم من استشهاده المئات من المدنيين منذ تشرين الأول الماضي، فقبل ساعات فقط من بدء القصف، اجتمع ما يسمى مجلس الوزراء الأمني الإسرائيلي ليعلن أنه "حدت أهداف الحرب" لتشمل إعادة المستوطنين الإسرائيليين إلى الشمال، وهو تعبير ملطف لتصعيد الحرب ضد لبنان.

ويوم الأربعاء، أعلن وزير الحرب الإسرائيلي يوآف غالانت أن الفرقة ٩٨، والتي تضم قوات كوماندوز ومظليين، يتم نقلها من غزة إلى الشمال، مضيفاً أن "مركز الثقل" يتحرك شمالاً، وهذا يعني أننا نخصص القوات والموارد والطاقة للساحة الشمالية".

من المؤكد أن نقل قوات الاحتلال الإسرائيلية شمالاً لا يعني أي تخفيف لمعاناة سكان غزة المحاصرين بالكامل، والذين يتعرضون للتجويع بشكل منهجي ويحرمون من الوصول إلى المياه والكهرباء والرعاية الطبية، فمنذ شهر تشرين الأول، لقي أكثر من ٤٠ ألف فلسطيني حتفهم جراء العدوان الإسرائيلي المستمر على غزة وذلك بحسب الاحصاءات الرسمية، بينما أشارت دراسة نشرت في مجلة لانسييت الطبية إلى أن عدد الشهداء الحقيقي قد تجاوز ١٨٦ ألفاً.

جدير بالذكر، أن العدوان الإسرائيلي على لبنان هو الأحدث في سلسلة من الاستفزازات التي تقوم بها الكيان الصهيوني، بدعم من الولايات المتحدة، حيث يرى مراقبون أن الهدف وراء إثارة الحرب ليس فقط ضد لبنان ولكن أيضاً ضد المنطقة.

تمثل الهجمات الإرهابية الإسرائيلية في جميع أنحاء لبنان مرحلة جديدة في تجريم السياسة الخارجية الإمبريالية وتضع سابقة لشرعنة الهجمات الإرهابية على كل من القادة السياسيين والسكان المدنيين على نطاق أوسع، فمع انفجار آلاف القنابل في جميع أنحاء البلاد، استشهد العديد من المارة المدنيين، بما في ذلك طفلان، في الانفجارات.

يرى مراقبون أن هذه الهجمات الإرهابية تشكل سابقة، حيث يتم بموجبها توسيع تعريف الحرب، والنتيجة هي إضفاء الشرعية على الأجهزة المحظورة مثل تفخيخ

### سمر سامي السمارة

مع كل خطوة شيطانية جديدة، تثبت أجهزة الأمن والجيش الإسرائيلية أنها ماضية بعدوانها المستمر منذ أحد عشر شهراً، وتؤكد أن مفاهيم مثل وقف إطلاق النار والسلام ما هي إلا هراء وثرثرة تسبق المزيد من المجازر؛ فقد أظهر استخدام القتل المتواصل أن "إسرائيل" لا ترغب بالتوصل إلى أي اتفاق مع الفلسطينيين الذين يدافعون عن حقهم.

في السياق، تعتبر التفجيرات الإرهابية الجماعية التي شنتها "إسرائيل" ضد الشعب اللبناني يومي الثلاثاء والأربعاء وأسفرت عن استشهاده العشرات، وإصابة المئات، جريمة حرب شنعاء وانتهاكاً صارخاً لمبادئ القانون الدولي حيال الاغتيالات والقصف العشوائي، وفي بيان لها، أكدت مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومن رايتس ووتش، لما الفقيه، إن استخدام الفخاخ المتفجرة والأجهزة الأخرى - التي يمكن أن يجذب إليها المدنيون أو المرتبطة بالاستخدام المدني اليومي العادي - محظور بموجب القانون الإنساني الدولي ودعت لإجراء تحقيق فوري ومحايدين في الانفجارات التي وقعت في لبنان.

ومن الناحية الإنسانية، أظهرت العملية مرة أخرى التوحش والفظاعة التي ينطوي عليها مثل هذا العدوان. فقد أصيب المارة في الأسواق بتشوهات، كما أصيب الأطباء وغيرهم من العاملين في المجال الطبي، وأصبح نظام المستشفيات في لبنان مثقلاً بالمصابين.

في الواقع، بات واضحاً أن حكومة وقوات الاحتلال تمكنت من ارتكاب هذه الجرائم من خلال الدعم المالي والعسكري والسياسي اللامحدود للولايات المتحدة وغيرها من القوى الإمبريالية، كجزء من مساعيها لإخضاع الشرق الأوسط والهيمنة عليه، ففي المؤتمر الصحفي للبيت الأبيض يوم الأربعاء الماضي، تفاخر مسؤولو الحزب الديمقراطي علانية بهذه المجزرة الجماعية.

فكتب السناتور الديمقراطي جون فيترمان على منصة X، بعد مشاركة لقطة شاشة من تقرير إخباري عن الهجوم: "أنا أؤيد تماماً الجهود المبذولة لاستهداف وتحييد أي تهديد وجودي مثل حزب الله"، حسب تعبيره. من المؤكد أن العدوان الذي شنته "إسرائيل" على

## حرب أوكرانيا والمشهد السياسي العالمي

توطيد الشراكة الصاعدة مع روسيا لخلق توازن استراتيجي يمكن من خلاله ردع طموحات الغرب الأمريكي - الأوروبي.

إن ما يحكم علاقة الصين بروسيا وبقية دول العالم، هو قضيتان: الأولى مصالحها الاقتصادية، والثانية الاستقلالية في اتخاذ القرار، وروسيا تدرك حقيقة موقف الصين، لكن حاجة كل منهما إلى الأخرى مثل دفعة كبيرة وقوية للعلاقات بين الجانبين بشكل متسارع لاستثمار كل من توجهه ومنظوره. فمن جهتها روسيا ترى أن تقاربها مع الصين يكسر حصار الغرب الأمريكي - الأوروبي عليها اقتصادياً وعسكرياً وأمنياً، ويخلق توازناً في ظل تجدد أعدائها التقليديين، وهو ما اضطرها إلى انفتاح اقتصادي كبير وواسع على الصين العام الماضي لتصبح خلال وقت وجيز سادس أكبر شريك تجاري للصين، بتجارة بلغت نحو مئتين وأربعين مليار دولار أمريكي، أي بزيادة ٦٤٪ على عام ٢٠٢١، فضلاً عن ضخ روسيا للغاز الطبيعي بلا قيود للملاق الآسيوي.

ومن جهة ثانية، وضع المنظر الاستراتيجي الصيني "سان تزو" خطة محكمة تسير عليها الصين في تعاملها مع العديد من دول العالم، وهو السير على خط رفيع في التعامل مع أطراف الحرب، صاحب نظرية (إن الفوز دون قتال هو الفن النهائي للحرب)، حيث لم تترك الصين حليفها روسيا لقمة سائغة لأعدائها، وقدمت الدعم الهائل غير المباشر لها، توازياً مع الحفاظ على مسافة معينة مع الغرب الأمريكي - الأوروبي.

تصريح للرئيس الصيني منذ بدء الأزمة.

تسعى الصين إلى أن تكون قطباً عالمياً ولها دورها الدولي الخاص والمميز، وتعرف كيف تتحكم بخيوط المشهد من دون التورط مع هذا الطرف أو ذاك، فمنذ بدء الأزمة الأوكرانية، ما قبل اندلاع الحرب في ٢٤ شباط ٢٠٢٢ م، بدأ أن موقف الصين مُعقد، فقد صرح وزير الخارجية الصينية وانغ يي، بضرورة العودة إلى (الحوار) وضرورة عقد (مبادرات أمن وأمان وسلام) لإنهاء الأزمة، كما حرص المسؤولون الصينيون على تجنب وصف الحرب بـ(الغزو) الروسي، وتمسكوا برفض العقوبات الغربية الواسعة الجائرة على روسيا، واعترفوا بأن المطالب الأمنية الروسية الاستراتيجية الخاصة بالمنظومة الأمنية في القارة الأوروبية مشروعة، كما عملوا على الحفاظ على الشراكة الإستراتيجية مع روسيا، وفي الوقت نفسه عدم ترك العلاقات مع الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية تتدهور بشكل كامل، وذلك لأن الموقف الصيني مرتكز على محدودات الشراكة الإستراتيجية المتعاطمة مع روسيا التي ظهرت في بيان ٤ شباط المشترك بين الزعيمين شي جين بنغ وفلاديمير بوتين، وألوية التحالف الاستراتيجي مع روسيا لمواجهة ضغوط الولايات المتحدة الأمريكية، ومحاولة إعادة تشكيل النظام العالمي.

لم تمنع القيادة الصينية الخروج قليلاً عن تقاليد السياسة الخارجية الصينية عبر تقديم الدعم الاستراتيجي لجمهورية روسيا فيما يتصل بمخاوفها الأمنية في أوروبا، وقد ارتكز الموقف الصيني إزاء الأزمة الأوكرانية على رغبة الرئيس الصيني في



### ريا خوري

أسهمت العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا بحدوث تغييرات جيوسياسية عميقة جداً أفرزت رؤية واضحة وشاملة للمشهد السياسي العالمي، فتلك العملية جعلت العالم يصطف ضمن ثلاثة اتجاهات، الأول دول تحالفت مع الغرب الأمريكي - الأوروبي الذي كثر عن أنيابه، والاتجاه الثاني دول جمحت نحو الاتجاه الآخر المعادي لكل ما هو غربي، وهناك اتجاه ثالث رفض الرضوخ والانصياع لأي من الاتجاهين، وأراد أن يكون له كيانه وشخصيته المستقلة، وكمثال على هذا الاتجاه



## مُجريات

قال صديقه: "بظني أننا كثيراً ما نعود في الحوار إلى بعض ما سبق لنا أن قلناه، وربما شعرنا بشيء من الحرج الداخلي بسبب ذلك".

أجابته: "تلك سمة من سمات تدفق المُجريات، بعضها يحمل مفردات سابقة، وبعضها يُضيف إليه، وهو في تدفقه يحمل جينات المستقبل الذي يتشكل، وتلك مسائل لا يمكن الفصل بينها، لأن هذه هي هويتها الحياتية، والذي نسميه جديداً يحمل العديد من جينات ما سبق وما سيأتي".

قاطعته: "أعود إلى مقولة ما جرى ويجري في العالم، وأعني المقاطع الزمنية التي نعيشها، وهذا ما يهمنى أكثر من غيره، لما لنتائج من تأثيرات في حياتنا وحياة أجيالنا، وأرى أن ما يحدث إنما أنه ناتج عن الظلم والفضوى، أو عن تخطيط لقوة، أو قوى ما، والفضوى لا تنتج غير الفضوى، بينما نرى مجتمعات العالم المتقدم، كما

يسمونه، منظمة تنظيمًا مُدهشاً يكاد يكون صورة لتنظيم الآلات المنتجة، ولست أفي عن أهل ذلك العالم أن فيهم من يحمل حساً إنسانياً عالياً، يشهد بذلك تلك المظاهرات التي عمّت جامعاته، وشوارع بعض عواصمه احتجاجاً على الإبادة الجارية في غزة، وهذا يؤكد أن هذه الجماهير كانت مُضللة فيما شُجنت به من حق إسرائيلي مزعوم في فلسطين، وكان تقصير معظم العواصم العربية، عبر تاريخ

الصراع العربي الصهيوني، فاضحاً ومُخجلاً، نقول هذا غير ناسين أن بعض هذه العواصم متصالح مع الإدارة الأمريكية، فالإنسان في تلك المجتمعات الغربية، كما عرفنا عنه، يستيقظ صباحاً في ساعة محددة، ويذهب إلى ركوب

المترو، أو وسائل النقل في ساعة محددة، يُداوم ثمان ساعات متواصلة، يعود إلى بيته ليستجم، ويرقد في ساعة غالباً ما تكون محددة، لأنه سيستيقظ باكراً للذهاب للعمل، ويستمتع بيومي العطلة الأسبوعية ليحب من وسائل التسلية

والمُتعة ما يؤمله لاستقبال الأسبوع التالي، وقد يبدو هذا غير مُخطط له، لكن هذا لا يمنع من التفكير أن ثمة من يرسم هذا المسار، ليستغله في تعميق أهداف قد لا تبدو واضحة للجميع، ولست أزعج أن بقية أجزاء العالم ولاسيما في بلداننا العربية هي أفضل، بل أنا أدرك حجم التردّي

الذي نعانيه على مستوى الأخلاق، والتنظيم، والرؤى، وربما كانت بلداننا بحاجة لمعجزة لتنتشلها مما هي فيه، فهل لك رأي آخر؟".

أجابته: "أنا مع معظم هذه الرؤى التي مررت عليها، وأرى أن ما وصلنا إليه في بلدان العالم الثالثة شعوبه للنمو، لم يكن ما وصلنا إليه ناتج تقصير "وطني" من الجهات المعنية فحسب، ولا أذاع عنها، ولا أعينها من التقصير، وتغليب ما ليس ضرورياً على ما هو ضروري، في معظم مساحات الحياة، فهذه البلدان لم تُترك لبناء ذاتها بناءً سليماً على جميع المستويات، بل كانت القوى الغربية المتوحشة لها بالمرصاد، ولم ننس بعد ما جرى من

تدمير العراق وسورية، ولعل من أبرز ما لجأت إليه هذه القوى الشيطانية تفكيك العائلة في بلداننا، بما كانت تحمله من قيم إيجابية كالتواصل، والموازنة، واللحمة الحيوية، أنظر ما أوصلونا إليه خلال النصف القرن الأخير، لم يعد الجار يهتم بجاره، وبدأت العائلة، وتدني مستوى التعليم، وترافق ذلك مع إيقاظ التغيرات التي أحجلت من ذكرها، وتسيّد الأنا، والبحث عن الكسب بأي طريق كان، وأنت تعلم أن سقوط القيم الأخلاقية هو بداية الانهيار، وحجم الانهيارات الأخلاقية المخفي أكبر بكثير مما تراه العين، وعدوك لا يترك فرصة حتى لالتقاط النفس، وهذا يحتاج إلى جهود خارقة للخروج مما نحن فيه، ولا أقول إنه غير

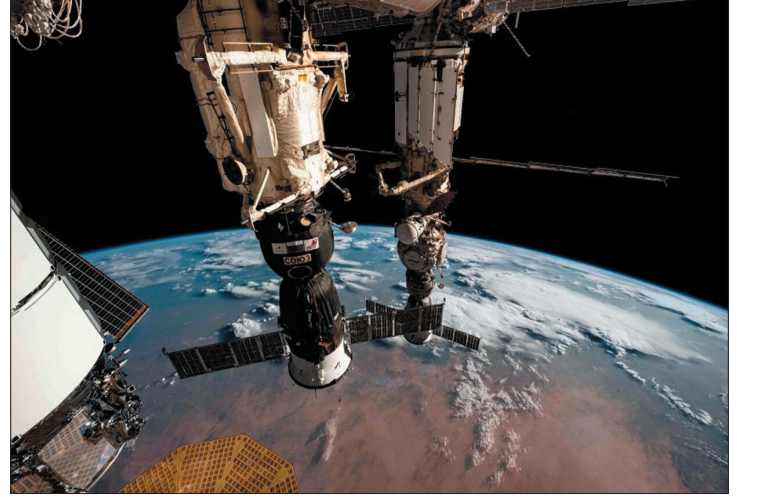
ممكن...".

عبد الكريم الناعم  
aaalnaem@gmail.com

## مركبة "سويوز" الروسية تعود مع دفعة من رواد المحطة الفضائية إلى الأرض

وتحمل على متنها رائدي الفضاء الروسيين، أوليغ كونونينكو ونيكولاي تشوب، ورائدة الفضاء التابعة لناسا، تريسي دايسون، بعد انفصال المركبة عن المحطة ستتحول إلى وضع الطيران المستقل، وفي حوالي الساعة ١٤:٠٦ بتوقيت موسكو ستقوم بتشغيل المحركات للفرملة وتترك المدار، ومن المتوقع أن تهبط جنوب شرق مدينة جيزكازجان في كازاخستان، تمام الساعة ١٥:٠٠ بتوقيت موسكو".

أعلنت وكالة "روس كوسموس" أن مركبة "سويوز إم إس-٢٥" الروسية انفصلت عن المحطة الفضائية الدولية اليوم، واتجهت نحو الأرض حاملة دفعة من رواد المحطة. وجاء في بيان صادر عن الوكالة: "اليوم الاثنين، وفي تمام الساعة ١١:٣٦ بتوقيت موسكو، انفصلت مركبة سويوز إم إس-٢٥ عن وحدة بريتشال الروسية التابعة للمحطة الفضائية الدولية لتتجه نحو الأرض



## صنع عام 1900... توقعات بيع لوح شوكولاته بأكثر من ألف دولار



ومصحوبة برسالة كتب فيها بلاتس: "مارث، أمل في أن تحسلي على هذه الهدية من زوجك المحب - يمكنك أن تفعلي بها ما تريدين". وقالت دار "بالدين" للمزادات التي تتولي عملية البيع، يبدو أن مارث تناولت قطعة صغيرة من لوح الشوكولاته، ومع ذلك فإن معظمها لا يزال في حالة جيدة وموضوعاً في ذلك الصندوق الخاص. وتوقعت الدار أن يباع اللوح بنحو ١٠٠٠ دولار، وربما أكثر قليلاً.

من المقرر أن يتم عرض لوح من الشوكولاته عمره ١٢٤ عاماً، للبيع في مزاد، بقيمة تقدر بأكثر من ١٠٠٠ دولار. وبحسب صحيفة نيويورك بوست الأميركية، فإن هذا اللوح من شوكولاته "روينري" أرسل في عام ١٩٠٠ من قبل جندي بريطاني يدعى تشارلز بلاتس كانت خدمته متمركزة في جنوب أفريقيا إلى زوجته مارث، كهدية. وكانت الهدية موضوعة في صندوق يحتوي على صورة الملكة فيكتوريا،

## رحلة غامضة لقط تائه قطع 900 ميل ليعود إلى بيته

ميل (١٤٤٨ كيلومتراً) من مكان المنتزه، وذلك رغم أن "رين بو" كان على مسافة نحو ٢٠٠ ميل (٣٢٢ كيلومتراً) فقط من منزله في ساليناس عندما ضل الطريق. وفي اليوم التالي تحرك الزوجان بالسيارة إلى روزفيل ليسلماً قطهما. ولا يزال الزوجان لا يعرفان كيف وصل قطهما إلى روزفيل، لكنهما يعتقدان أنه كان يحاول العودة إلى المنزل. وقال بيبي إنه بالإضافة إلى تركيب شريحة إلكترونية دقيقة لقطيهما، فإنهما زوداهما الآن أيضاً بجهاز تعقب، فضلاً عن تزويد "رين بو" بجهاز "جي بي إس".

إلى منزله في كاليفورنيا مرة أخرى. كان الزوجان بيبي وسوزان أنغيانو قد وصلا إلى حديقة فيشسينغ بريدج في المنتزه يوم ٤ (حزيران) في أول رحلة لهما مع القطين بالغابة. وبُعيد وصولهما، انهر "رين بو" بالمكان، وركض نحو الأشجار القريبة. استمر الزوجان في البحث عن القط لـ٤ أيام، دون جدوى، وفي (أب) الماضي تلقى الزوجان أخباراً سارة عندما أرسلت إليهما شركة لصناعة الرقائق الإلكترونية رسالة تفيد بأن قطهما في جمعية "منع القسوة على الحيوانات" بمنطقة روزفيل بكاليفورنيا الواقعة على مسافة نحو ٩٠٠



مغامرة له بمفرده قطع فيها مئات الأميال من ولاية وايومنغ بغرب الولايات المتحدة، حتى عاد

خرج قطرمادي يمضي أيامه ما بين الزيارات إلى الشاطئ والرحلات إلى البحيرة، في أكبر

## الإعلان عن الموعد الجديد لإطلاق مركبة Crew Dragon إلى الفضاء



على المحطة أجرى الرائدان العديد من الأبحاث والتجارب العلمية وأعمال الإصلاح والترميم للمحطة ومعداتهما، وقطعت محطة الفضاء الدولية خلال تلك الفترة مسافة تزيد عن ٢٥٥ مليون كيلومتر في الفضاء، ووصلت إليها ١٤ مركبة فضائية روسية وأمريكية.

وصل كونونينكو وتشوب إلى المحطة في ١٥ سبتمبر من العام الماضي على متن المركبة الفضائية "سويوز إم إس-٢٤"، ومنذ ذلك الحين تم إجراء ١٦ تصحيحاً مدار المحطة باستخدام محركات المركبات الفضائية الروسية، وخرج الرائدان في مهمتين إلى الفضاء المفتوح. وخلال فترة إقامتهما